يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٥ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 141/41 - 25.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

شاب فلسطيني يسأل عرفات

كيف تدافع عن فكرة اتحاد كونفدرالي مع الاردن ؟ هل نسيت ايلول الأسود ؟

● بغداد - عن «الشعب» المقدسية - اعرب أحد الشبان الفلسطينيين، في اثناء لقاء ياسر عرفات بالآف من الفلسطينيين في بغداد، امس الاول، عن دهشته ازاء دفاع عرفات عن فكرة اتحاد كونفدرالي مع الاردن ونسيانه ايلول الأسود . فأجاب عرفات بأن الفلسطينيين عانوا كثيراً من الدول العربية (على شاكلة أيلول الأسود) وانهم يتوقعون طعنات إضافية .

وسأل أحدهم : كيف يمكن التضامن مع المغرب التي استقبلت مؤتمر اليهود الشرقيين في ١٥ ايلول الماضي ، العيد القومي لاسرائيل .

فقال عرفات ان التضامن العربي هام خاصة وأن حرب الابادة في العام ١٩٨٢ جاءت نتيجة تشتت العرب .

على الرغم من الظروف المناخية القاسية

٢٠ مليار روبل قيمة الزيادة في الانتاج الزراعي السوفييتي خلال العامين الماضيين

* تشرنينكو، في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي : مسألة الزراعة في بلادنا ذات صلة بالهدف الاعلى لنشاط حزبنا وهو تحسين مستوى معيشة المواطنين *

● موسكو - ان مسألة الزراعة في البلاد «ذات صلة مباشرة بالهدف الاعلى لنشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، وهو رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييتيين» - هذا ما ورد على لسان الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي عقدت يوم أمس الاول (الثلاثاء).

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان أعمال الدورة أنفة الذكر تمحورت حول مسألة البرنامج طويل الامد لتحسين التربة ورفع فعالية استخدام الاراضي المستصلحة بهدف زيادة المخزون الغذائي للبلاد، زيادة مطردة.

وأضافت «تاس» أن الزراعة في الاتحاد السوفييتي تمارس في ظروف مناخية صعبة ومعقدة حيث ٧٠٪ من الأرض المزروعة توجد في مناطق الجفاف بينما يوجد قسم كبير منها في المناطق الرطبة التي يفيض فيها الماء عن الحاجة.

وأشار تشرنينكو، في خطابه الشامل في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى أن تنفيذ البرنامج الغذائي الذي اتخذ منذ سنتين سيزيد الانتاج الزراعي في البلاد، في العامين ٨٣ - ١٩٨٤، بقيمة ٢٠ مليار روبل (٢٥١ مليار دولار)، عما كان في السنتين الاولى والثانية من الخطة الخمسية الجارية.

وتحدث تشرنينكو عن التحولات الايجابية في الريف فقال انه سوف تتحسن الظروف السكنية لاكثر من ١٠ ملايين من سكان الريف في السنوات الاربع من الخطة الخمسية. كما أتسعت أبعاد بناء المدارس ودور الحضانة ورياض الاطفال والمؤسسات الطبية والمشاريع الثقافية. ومن سنة الى اخرى، تزداد الدخول الفعلية للعاملين في المزارع التعاونية والمزارع الحكومية.

وفي الوقت نفسه - قال قسطنطين تشرنينكو - «فاننا لسنا نائمين على الغار». فالانتاج الزراعي لا يزال يتخلف عن حاجات السكان المتزايدة. وان مسألة تموين كثير من المدن بالمواد الغذائية، وقبل كل شيء، باللحوم، لا تزال معلقة مع كل النتائج الايجابية في ذلك. وانطلاقا من هذا تطرح اللجنة المركزية مسألة القيام بأعمال تحسين الاراضي على نطاق واسع. والقى نيكولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، خطابا في الاجتماع تناول فيه البرنامج الطويل الامد لتحسين التربة ورفع فعالية استخدام الاراضي المستصلحة. واشترك في مناقشة الخطاب رؤوساء المنظمات الحزبية في الجمهوريات السوفييتية وأمناء لجان الاقاليم والوزراء. واتخذت، في الدورة قرارات بشأن هذه المسألة.

مسؤول سوفييتي كبير يؤكد :

الاتحاد السوفييتي لن يسمح بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كارين بروتنتس، مساعد رئيس قسم الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اكد ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى المسؤول السوفييتي، في حديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية، امس (الاربعاء)، وجود خلافات في وجهات النظر بين موسكو ودمشق.

واكد بروتنتس، فيما يتعلق بالموقف على الساحة الفلسطينية، ان القادة السوفييت والسوريين اتفقا على عدم السماح بأي انقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية وانه لا بد من تدعيم استقلالية وفعالية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار المسؤول السوفييتي الى ان تدعيم علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية الصديقة، وبصفة خاصة سوريا، لا يحول دون الانفتاح على دول عربية اخرى ذات اتجاهات عقائدية مختلفة.

واكد بروتنتس، فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية، ان الاتحاد السوفييتي يساند الجهود الرامية الى وضع حد لهذه الحرب الدامية.

صحيفة «البعث» السورية

زيارة الأسد في موسكو كانت أكثر من ناجحة وستظهر نتائجها قريباً

● دمشق - و.ص.ف. - أكدت صحيفة «البعث» السورية ، أمس (الأربعاء) ، ان الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد الى موسكو مؤخراً ومحادثاته مع القادة السوفييت «كانت أكثر من ناجحة وأسفرت عن نتائج ستظهر ، قريباً ، على الساحة».

وأضافت «البعث» ان «هذه النتائج ستعطي سوريا والأمة العربية دفعة جديدة في المجابهة مع الأعداء التاريخيين للعرب» - حسب تعبير الصحيفة .

واختتمت صحيفة «البعث» تعليقها بالقول : «إن حملة الانتقادات التي شنتها وسائل الاعلام الغربية قبل الزيارة وفي اثنائها وبعدها كانت تستهدف تقويض العلاقات المتميزة السورية - السوفييتية بصفة خاصة والعلاقات السوفييتية مع الدول العربية ، بصفة عامة» .

الخطة الاقتصادية الجديدة :

تعويض بـ ٥٣٪ عن جدول الغلاء وتآكل بنسبة ١٢٪ في الأجور !

● تظل الحكومة حرّة في رفع الأسعار وفرض الضرائب الجديدة ● تعويض جزئي عن التآكل بتخفيض ضريبة الدخل ● بند التقليصات يقضي بفصل ١٥ ألف عامل من القطاع العام ● كيسار يهاجم الخطّة ولكنه يواصل التفاوض ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يحصل الأجيرون ، ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم ، ولمدة أربعة أشهر، على ثلثي علاوة الغلاء التي كانوا يحصلون عليها حتى الان . وتكون بنسبة ٥٣٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة (كانت ٨٠٪ حتى الآن) ، مما سيؤدي الى تآكل بنسبة ١٤٪ في الاجور حتى نهاية السنة وتجمد أسعار الحاجيات والسلع على مدى ستة اسابيع ، ابتداء من مطلع الشهر القادم . وتجمد أسعار الخدمات المختلفة (صحة وتعليم وبريد وهاتف) .

وفي الأشهر الأربعة ونصف الشهر القادمة ، تعدّل الأسعار بموجب اذن خاص من الحكومة وبنسبة أقل من نسبة جدول الغلاء . اما درجات الضريبة فتعدّل كل ثلاثة أشهر فقط . ومقابل ذلك تخفض ضريبة الدخل على الأجيرين بنسبة ٥٪ ، ابتداء من كانون الأول أو كانون الثاني القادمين ، لتعويض العمال عن جزء من التآكل في أجورهم . وتستمر الحكومة في تخفيض قيمة الشيكل . كما تقتضيه نسبة التضخم المالي (جدول غلاء المعيشة) . بشكل حر . وتستمر في التمتع بحرية رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وفرض ضرائب ورسوم جديدة .

هذه هي أهم بنود الخطة الاقتصادية التي كانت مطروحة للبحث في الاجتماع الذي كان منعقداً حتى كتابة هذه السطور ، بين رئيس الحكومة ووزير المالية وسكرتير عام الهستدروت وسكرتير لجنة التنظيم للمنظمات والشركات الاقتصادية (أصحاب العمل في القطاع الخاص) . وتسعى الحكومة الى البدء في تنفيذ هذه الخطة الجديدة ، التي تشمل - اضافة الى الصفقة الشاملة - بند تقليصات اضافية في ميزانيتها بحيث تصل التقليصات ، في مجملها ، الى ٢ مليار دولار . ويتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق بين الجهات المذكورة بشأن اقتراح الخطة المطروح .

وستؤدي هذه الخطة ، ببندي الصفقة الشاملة والتقليصات ، الى خفض مستوى معيشة الأجيرين بشكل خاص بنسبة ١٠ - ١٢٪ خلال الأشهر القادمة وإعادته الى ما كان عليه في العام ١٩٨٢ ، مما يعني تقليص القدرة الشرائية للأجور . وستؤدي التقليصات الى قذف آلاف العمال من القطاع العام الى سوق البطالة . وقدر واضعو الخطة عددهم بـ (١٥ ألفاً) ! (إنتبه : انها تقديرات أوساط حكومية !) .

وتتوخى الحكومة ، من خطتها هذه ، خفض التضخم المالي الى ٥ - ٦٪ في الأشهر التي تلي فترة تنفيذ الخطة الاقتصادية (٦ أشهر) .

إلا ان هذه الخطة ، ببنودها وبما يترتب عليها من ضربات مؤلمة ، لم تعجب أوساطاً مسؤولة في وزارة المالية ، فوصفوها بأنها غير جذرية بشكل كاف وانها ستقلل من احتمالات قدرة الحكومة على لجم التضخم المالي .

وهاجم يسرائيل كيسار ، سكرتير عام الهستدروت ، بشدة ، الخطة الاقتصادية المقترحة قبل عقد الاجتماع مع الأطراف الأخرى . وأكد ما كان أعلنه في وقت سابق من ان الهستدروت لن توافق على تآكل إضافي في أجور العمال ولا على تنازلات أخرى . وقال : إن الخطة الجديدة تحمل الأجيرين كامل العبء . وكان طالب بأن يتحمل أصحاب العمل في القطاع الخاص (أصحاب المصانع والمنتجون) ثلثي ارتفاع الأسعار مقابل ثلث يتحمله الأجيرون .

وكان عدد من رؤساء عدد من لجان العمال عقدوا ، أمس الأول ، اجتماعاً مغلقاً في اسدود وبحثوا الأوضاع الاقتصادية وموضوع التآكل المستمر في أجور العاملين وإمكانية الخروج الى نضال خارج إطار الهستدروت .

وحاول ممثل الليكود في دائرة التنظيم الاقتصادي دفع سكرتارية الدائرة ، في اجتماعها أمس الأول ، الى استنكار خطوة لجان العمال هذه . إلا ان ممثل الجبهة بنيامين غونين ، بالاضافة الى الراب هاربناس ، سكرتير لجنة عمال النظافة ، وعليزة تمير ، سكرتيرة لجنة العاملة الأجيرة ، أحبطوا هذه المحاولة .

وفد الضفة المحتلة لمؤامرة «تحسين نوعية الحياة» يعود من واشنطن

فيليب حبيب، مهندس «تحسين نوعية الحياة» في مجازر صبرا وشاتيلا - أحد أقطاب المخطط !

* «عل همشمار» : الملك حسين يؤيد المخطط ولكن بصورة سرية، خوفاً من غضب «المتطرفين العرب» * المهمة المباشرة لمجموعة رجال الاعمال الامريكيين - خلق قيادة سياسية في الضفة الغربية غير موالية ل م.ت.ف *

● القدس، واشنطن - عاد الى الضفة الغربية المحتلة، امس، وفد أبناء الضفة الذي غادر البلاد، في مطلع هذا الشهر، الى واشنطن وتباحث مع مجموعة رجال الاعمال الامريكيين، المنغمسين في مؤامرة «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية. (راجع «الاتحاد»، أمس - ١٠/٢٤).

وفيما يتعلق بمجموعة رجال الاعمال الامريكيين (العرب واليهود) الذين أخذوا على عاتقهم «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة (بخلق قيادة بديلة ل.م.ت.ف. بمباركة حكومات اسرائيل والولايات المتحدة والاردن !!) نشرت صحيفة «عل همشمار» (امس) أن من بين الشخصيات من أصل يهودي في هذه المجموعة: ليستر براون (من شيكاغو)، المدير العام لشركة «جنرال دیناميكس» وغيره من أصحاب رؤوس الاموال.

ومن بين رجال الاعمال الامريكيين من أصل عربي برز نجيب حلبي (حمو الملك حسين) وبيل برودي، مدير مؤسسة استثمارات في واشنطن، وزاهي خوري وجو جايكوبس.

وأضافت الصحيفة أن من بين أقطاب هذه المجموعة: سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكية سابقاً، والمبعوث الامريكي الخاص السابق الى المنطقة، فيليب حبيب (وكلنا نذكر كيف قام حبيب هذا بـ «تحسين نوعية الحياة» في صبرا وشاتيلا حيث اقترفت أبشع المجازر بعد الوعود التي أطلقها، باسم أسياده في البيت الابيض، بحماية اللاجئين الفلسطينيين في أيلول ١٩٨٢).

وكشفت «عل همشمار» أن هذه «المجموعة ستحاول تشجيع الملك حسين وعرب آخرين على الانضمام الى عملية السلام (اقرأ: الاستسلام) مع اسرائيل. وقال مصدر مسؤول، أمس (أي أمس الاول - المحرر) أن حسين يؤيد هذه المجموعة شخصياً، ولكن بصورة سرية خشية غضب متطرفين عرب» - حسب «عل همشمار».

وأضافت «عل همشمار» أن المجموعة نفسها ستقوم بنشاطات ديلوماسية حساسة وأن «إحدى المهمات المباشرة التي تهتم بها المجموعة هي اقامة قيادة سياسية مستقلة، مركبة من شخصيات من الضفة الغربية، غير تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

بذريعة مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين

مواصلة حملة التحريض الفاشية على سكان مخيم الدهيشة

* لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت : الطريق للخروج من حلقة الدم المفرغة هي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة *

● القدس - لمراسلنا - يواصل غلاة المتطرفين من الأحزاب الصهيونية وسوائب المستوطنين حملتهم المسعورة ضد سكان مخيم الدهيشة والشعب الفلسطيني بشكل عام ، مستغلين الحادث المؤسف المتمثل في جريمة قتل شاب (رون ليفي) وفتاة (رفيتال سري) اسرائيليين على ايدي شاب من الدهيشة (عيسى نمر عبد ربه) .

ففي حين كشر المستوطنون عن انيابهم الفاشية ودعوا الى ممارسة العقوبات الجماعية ضد سكان الدهيشة بهدم ثلاثة صفوف من منازل المخيم ، طالب عضو الكنيست (هتحيا) ، رفائيل ايتان (مهندس حرب الابادة في لبنان) وعضو الكنيست الليكودي أمل نصر الدين بسن قانون لتنفيذ حكم الاعدام في من أسماهم «القتلة ، المخربين» .

وعلى صعيد مناقض وزعت «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» بياناً صحفياً حمّلت فيه الاحتلال مسؤولية مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين ودعت الشباب الاسرائيلي الى عدم الدخول الى المناطق الفلسطينية المحتلة لأنها ليست تابعة لاسرائيل وليست محررة كما تزعم الأحزاب الحاكمة . وجاء في البيان :

إن اللجنة تعرب عن أسفها لموت الشاب والفتاة الاسرائيليين بالقرب من دير كريزان في ضواحي بيت لحم . وتدعو اللجنة الاسرائيليين ، من محبي الطبيعة ، الى عدم التجول في المناطق المحتلة لأن هذه المناطق لا تعود اليهم وليست مناطق اسرائيلية .

وأضاف البيان ان الشابين اللذين قتلا هما من ضحايا الاحتلال وتضليل المستوطنين وحكام اسرائيل الذين يدعون ان الضفة الغربية هي أراض محررة . وحذرت اللجنة من عمليات ارهابية انتقامية ضد السكان الفلسطينيين ودانت محاولات فرض عقوبات جماعية على سكان الدهيشة . وأكدت ، في ختام بيانها ، انه لا يمكن الخروج من حلقة الدم المفرغة هذه الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

عمليتا مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وقوات لحد في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، موقعا تابعا لجيش العميل لحد، بالقرب من بلدة «معركة»، بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. واسفر الهجوم عن سقوط عدة جرحى من افراد الموقع، وسارعت قوات الاحتلال، على الفور، الى تطويق المنطقة وفرض الحصار على البلدة.

كذلك فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية، صباح امس، على طريق بلدة شناوة في منطقة صور. وذكر راديو صوت الجبل ان الانفجار اسفر عن تدمير سيارة عسكرية وقتل جميع من كانوا في داخلها. واضاف ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة وقطعت الطريق المؤدية اليها ثم قامت بعملية تمشيط واسعة تخللها اطلاق نار بشكل عشوائي واعتقال احد المواطنين.

دراسة إمكانية رفع دعوى ضد شرطة القدس

الإفراج عن الرفيق عميت بعد الإخفاق في تلفيق تهمة حقيرة ضده، هي قتل الرفيقة ماشا أفراتي

* تسريب نبأ هذه التهمة الباطلة الى جميع وسائل الاعلام استهدف الاساء الى الرفيق عميت والحزب الشيوعي الاسرائيلي
* اطلاق سراح الرفيق عميت، بنشاط الجبهة والمحامين، افشل استفزازاً سلطوياً بشعاً *

● القدس - لمراسلنا - اضطرت شرطة القدس ، مساء أمس (الاربعاء) ، الى اطلاق سراح الرفيق يحنيل عميت ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس ، بعد أن فشلت في الصاق تهمتها الحقيرة الملفقة ضده وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهي ربطه بجريمة القتل البشعة التي اقترفت ضد عضو الحزب الشيوعي في القدس ، الرفيقة ماشا أفراتي .

وكانت الشرطة اعتقلت الرفيق عميت عندما حضر الى الشرطة ، أمس الأول ، لانهاء ترتيبات تسريح جثة الرفيقة ماشا لدفنها . وقامت الشرطة باشاعة الأنباء بأن الرفيق عميت متهم بهذه الجريمة .

ويفيد مراسلنا ان اعتقال الرفيق عميت أثار الاستياء والغضب الشديدين بين اصدقائه ورفاق الحزب وأعضاء الجبهة والقوى التقدمية في القدس وخارجها ، الذين اعتبروا هذا الاعتقال عملا استفزازياً ضد الحزب والجبهة وأصدقائها .

هذا وساهم نشاط الحزب وكتلة الجبهة في الكنيست والمحاميان لانغر وبولس في إفشال مخطط السلطة التي سعت الى إلصاق التهمة بالرفيق عميت وتمديد اعتقاله .

وفي حديث مع مراسلنا شجب الرفيق عميت التحقيق الاستفزازي والاعتقال التعسفي الذي تعرض له . كما شجب الاشاعات التي سربتها الشرطة للصحف بهدف الاساءة الى سمعته وسمعة الحزب .

وعلمنا ان محاميي الرفيق عميت ، فيليتسيا لانغر وجواد بولس ، يدرسان إمكانية التوجه الى المحكمة لرفع دعوى ضد الشرطة وضد كل من حاول الاساءة الى الرفيق عميت ، ولتعويضه وأفراد عائلته عن الاساءة العميقة التي تعرضوا لها .

كلمة الاتحاد

«المسح» المسخ ..

«فنطزية» أرباب المال الأمريكان ، من أصل يهودي وعربي ، القايمة قاعدة الآن ، تكشف عن أمرين : الأمر الأول - استقتال الامبريالية الأمريكية على إبقاء المناطق الفلسطينية المحتلة في أيدي الاحتلال الاسرائيلي . والأمر الثاني - خوفها الشديد من شعب المناطق المحتلة ومن استمرار صموده وإصراره على تحقيق استقلاله .

أما عن الأمر الأول فقد تحدثت الصحف الاسرائيلية ، أمس ، بصراحة تامة . ومجمل حديثها ان «دوائر مطلعة ، بمن فيها مسؤولون أمريكيون واسرائيليون واردنيون ، أشارت الى عزم هذه الجماعة (من المتمولين الأمريكان من أصل يهودي وعربي) الاضطلاع بمهمات سياسية حساسة .. وإحدى هذه المهمات هي المساعدة على خلق قيادة سياسية مستقلة تتألف من رجال الضفة الغربية ولا تكون خاضعة ، إلزاماً ، لمنظمة التحرير الفلسطينية» . («عل همشمار» ٨٤/١٠/٢٤) .

اما عن الأمر الثاني فإننا نعتقد انه يشمل العرب الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة ومن مواطني دولة اسرائيل على السواء . إن مجرد بقائهم في وطنهم ومحافظتهم على وحدة صفوفهم الوطنية وإصرارهم على الحقوق القومية الشرعية لشعبهم وانها الأساس الواقعي الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل - هي أمور أساسية تقلق الامبرياليين والصهيونية وكافة اعوانها العرب . فان استمرار هذه الأمور الأساسية قلب ويقلب حسابات الامبريالية الأمريكية «الجبارة» وكل معتد «جبار» رأساً على عقب . نريد ان نقول لكل إنسان عربي مظلوم في هذه البلاد : إنه مهم جداً ومخيف جداً ما دام واعياً جداً ومحافظاً على وحدة الصف الوطنية .

لقد انتبهنا الى هذا الأمر ، مباشرة ، حين ذر قرن «القائمة التقدمية» بسياساتها ، المعلنة وغير المعلنة ، وبمواقفها المعادية لنهج الصمود ودعواتها الى «الدراسة والمسح والإحصاء وتأليف لجان الدراسة والإحصاء والمسح» .

فلن ينال أهالي المناطق المحتلة ، من وراء اللجان الأمريكية (من أصل يهودي وعربي) ، التي يجري تأليفها ، سوى «المسح والإحصاء والدراسة» وتخريب ضمائر بعض «أبناء الذوات» فيما يستمر الاحتلال الاسرائيلي في مسح قرى ومدن وأراضي هذا الشعب ، ثم هذا الشعب نفسه ، من الوجود .

ولو كان في مقدور الامبريالية الأمريكية «تحسين مستوى الحياة» لفعلت ذلك في تركيا وتشيلي ومصر واسرائيل و و الخ ! ولا يغير من هذه الحقيقة ، اللطخة ، انضمام ملك اردني أو حالم فلسطيني الى هذا «المسح» المسخ ..

(«الاتحاد»)

بدعوة من الجبهة، فرع حيفا

اليوم، مظاهرة في منطقة «مفراتس» ضد الضربات الاقتصادية الحكومية

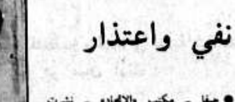
● حيفا - لمراسلنا - في اعقاب رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ٢٤٪، التي اعلن عنها ليلة أمس الاول، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع حيفا، منشورا الى جمهور العاملين دعتهم فيه الى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي تقام، اليوم (الخميس ١٠/٢٥)، في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر في منطقة «مفراتس» مقابل مفترق طرق «كفار أتا» وذلك تحت شعارات «من أجل تعويض فوري عن الغلاء المستشري وضد البطالة ومن اجل عمل للجميع».

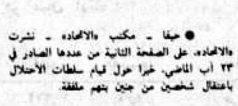
وطالب المنشور بدفع علاوة غلاء كاملة للعمال بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، شهريا، وبأجر حد ادنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور العام.

وطالب المنشور قيادة الهستدروت بالاعلان عن اضراب قطري عام لجمهور العمال وعدم التوقيع على «صفقة شاملة» من شأنها ان تؤدي الى عيش آلاف العمال تحت خط الفقر.

وجاء في المنشور، ايضا، : «ان حكومة بيرس - شمير لن تخرجنا من الوحل الاقتصادي ما دامت غارقة في الوحل اللبناني ومشغولة في بناء المستوطنات وضم الاراضي».







نفي واعتذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «الاتحاد»، على الصفحة الثانية من عددها الصادر في ٢٣ آب الماضي، خبرا حول قيام سلطات الاحتلال باعتقال شخصين من جنين بتهم ملفقة.

وقد اتصل بنا الدكتور احمد استيته، مدير دائرة صحة لواء جنين وعضو مجلس بلدية جنين، واكد ان الخبر كاذب من أساسه، واحتج على الاساءة الى سمعته الشخصية والاجتماعية، التي الحقها به هذا الخبر.

واثر هذا الاتصال اجرت «الاتحاد» تدقيقا، وتبين ان جميع المعلومات التي وردت في عددها بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ باطل من أساسه ولا يمت الى الحقيقة بصلة، لان كل الدلائل تشير عكس ذلك. وانه عار من الصحة جملة وتفصيلا.

وعلى هذا الاساس فإننا نعتذر عن قيامنا بنشره. وفي الوقت نفسه فإن «الاتحاد»، التي لم تقم في السابق بالدخول في مثل هذه التفاصيل الواردة في الخبر لا في بلادنا ولا في المناطق المحتلة، تعتذر للدكتور استيته عن الاساءة التي لحقت به والتي لم تكن مقصودة من جانبها.

وهيئة التحرير في جريدة «الاتحاد» تشهد ان الدكتور استيته معروف بخدماته الوطنية، ودفاعه عن قضايا شعبه ووطنه، وانه رجل مرموق فعلا وقد اسقط حقوقه المادية واتعاب المحاماة للجريدة مشكوراً.

تهانينا القلبية الحارة

الى صديقنا الغالي المحامي محمد امين ابراهيم (ابو الأمين) بمناسبة حصولك على شهادة المحاماة وبدء العمل في مكتب المحامي «موشيه عماره» في حيفا .

ألف مبروك ونتمنى لك السعادة والنجاح في عملك وخدمة شعبنا الطيب .

«ابو خليل» و«ام خليل» وخليل وعودة وعيسى وناريمان والعصوب بشارات

تهنئة

الى المهندس عفيف داوود بمناسبة افتتاح محله الجديد لتصليح جميع الادوات الكهربائية في عمارة السيد سامي جريس («كوبات حوليم» - سابقا) في كفرياسيف.

د. جوزيف جريس

القوى الدمقراطية في ابو سنان : اصابع سلطوية تحاول حرمان الاهالي من ممارسة حقهم الانتخابي

● كتل «الجبهة» وسلمان عزام و«التحالف الدمقراطي» تدحض، في رد الى المحكمة العليا، ادعاءات مستصدر الامر الاحترازي بتأجيل الانتخابات ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ امتدت بعض الاصابع السلطوية ثانية الى ابو سنان مستهدفة التخريب وخلق البلبلة ومحاولة حرمان اهالي البلد من حقهم في الانتخابات، الذي انتزعوه بالنضال ووحدة الصف.

فقد استصدر احد المواطنين امرا احترازيا من المحكمة العليا يلزم بموجبه وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات. وقد اعتمد في ادعائه على حجج واهية تثير اشد الشكوك بأن وراء الاكمة بعض اصابع السلطة. فمن ادعاءاته ان وزارة الداخلية ابلغت عن موعد الانتخابات بعد الوقت القانوني باربعة ايام، ولهذا لم يستطع المدعي، من حيث الوقت، تدبير اموره في تقديم قائمة مرشحين.

ويضيف مراسلنا ان ما يعزز اعتقاد الاهالي بأن وراء الاكمة ما وراءها ان المدعي هو رئيس لجنة الانتخابات، التي عينتها وزارة الداخلية ومارس حقه في جلسات لجنة الانتخابات ممثلا لقائمة «المقدال» وحرفها (ب). كما ان وزارة الداخلية وافقت على قرار المحكمة الصادر في ٨٣/٩/٢٥، والذي ينص على ان الانتخابات في ابوسنان، ستجري في ٨٤/١٠/٣٠. وكان الوقت كافيا لكل من يريد خوض المعركة الانتخابية. وثمة شيء اخر وهو ان الاعلان عن الانتخابات واقامة لجنة الانتخابات في ابو سنان، في ٨٤/٩/٦، اي قبل ٥٤ يوما من موعد الانتخابات، كان كافيا وقد قدمت اربع قوائم، منها واحدة جديدة، كل ما يطلب لخوض المعركة الانتخابية، وكان بوسع كل من يرغب في خوض الانتخابات ان يقدم قائمة مرشحيه.

كما ان موعد رفع الدعوى قبل عشرة ايام فقط من يوم اجراء الانتخابات يؤكد النوايا الحقيقة من وراء ذلك.

هذا وقدمت كتلة «الجبهة» وكتلة السيد سلمان عزام وكتلة «التحالف الدمقراطي»، ردا على هذه الدعوى المشبوهة الى المحكمة العليا دحضت فيه جميع الادعاءات واعلنت اصرارها على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ويقول مراسلنا ان التحالف الدمقراطي، الذي قام بهدف توحيد اهالي البلد ودفاعا عن مصالح القرية ومواطنيها وحقق مكسب اجراء الانتخابات، واثق من ان المؤامرة الجديدة لن تمر وستجري الانتخابات في موعدها (٨٤/١٠/٣٠) بهدوء وسلام كما تعوّد البواسنة ذلك في كل انتخابات ـ فالانتخابات ليوم واحد اما اهالي البلد فباقون سوية حتى ابد الدهر.

وفد عن السلطات المحلية الى جمهورية المانيا الدمقراطية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، امس الاول (الثلاثاء)، متوجها الى جمهورية المانيا الدمقراطية وفد عن السلطات المحلية في البلاد يضم السادة هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة وحسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة وسهيل دياب، عضو بلدية الناصرة وخالد نعامنة، عضو مجلس عرابة المحلي ورمزي خوري، عضو بلدية عكا ويعقوب يعقوب من بئر السبع.

وتستغرق زيارة الوفد عشرة ايام يحل خلالها ضيفا على احدى المحافظات الالمانية ويجتمع مع قيادات الجبهة الوطنية ومسؤولي السلطات المحلية.

بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض في طمرة :

شبيبة طمرة أمينة لتراث شعبها ولصانعيه !

■ سيحمل أهالي طمرة المسؤولية ، بجدارة ، عن بلدهم وعن شعبهم كله ! ■

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من شبيبة الجبهة الدمقراطية في طمرة، عقد في طمرة، مساء أمس الاول الثلاثاء مهرجان إنتخابي ضخم حضره المئات من الشباب والاهالي الذين جاؤوا لمعاهدة الجبهة على تحقيق نصر جديد لها في انتخابات المجلس المحلي القريبة. وتخللت الاجتماع هتافات التصميم على صيانة وحدة الصف الجبهوية وعلى احراز النصر، مجدداً، لجبهة طمرة.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة عباس حجازي فأشار الى المشاريع والانجازات التي احرزتها الادارة الجبهوية للمجلس خلال الدورة السابقة. واكد على ضرورة دخول كل بيت من اجل تكثيف وحدة الاهالي حول الجبهة واحراز نصر اضافي لها ولشعبنا.

وتحدث عضو المجلس المحلي عادل ابو الهيجاء، فاستعرض الظروف السياسية التي تجري في ظلها هذه الانتخابات. وقال ان جماهير شعبنا تنظر بأهمية خاصة الى هذه الانتخابات وتعلق آمالاً بالغة على نتائجها. ودعا الاهالي الى نبذ القوائم العائلية ودعم الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وأشار القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي الى قضية فصل معركة الانتخابات في بعض القرى عن المعركة القطرية وقال ان الهدف الذي تسعى اليه السلطة وراء ذلك هو الانفراد ببعض القرى لتنفيذ مآربها ضد الجبهة.

وتحدث عن ادعاء البعض بان الحزب الشيوعي يسعى الى احتواء الجبهة واكد: انا كجبهوي لم اشعر ابداً بالاحتواء وان الذين يطلقون هذه الاشاعات لا يخدمون الا السلطة التي تسعى الى تفريقنا.

ثم قدمت السيدة ام هاني كلمة النساء الدمقراطيات فاكدت على دور المرأة في المعركة الانتخابية وفي كل معارك شعبنا من اجل مواصلة مسيرة التقدم والتطور. ثم القت قصيدة في المناسبة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، رد فيها على مدعي «التغيير». فقال ان التغيير الحقيقي، في طمرة وسواها من القرى والمدن الجبهوية، قد تحقق بانتصار وحدة الصف الوطنية. ولذلك، لا يبقى أي معنى لدعوة «التغيير» في هذه الاماكن سوى «تغيير التغيير» أي الرجوع الى وراء.

وأشاد اميل حبيبي بتاريخ ونضال الاباء والاجداد الذين ربّوا وأنشأوا جيل الشباب ـ شباب الجبهة. واستعرض ماضي طمرة الوطني الذي أسهمت فيه جميع عائلات طمرة بدون استثناء. وقال: ان شبيبتنا تعلم انها لم تخلق من الحائط بل تحمل على اكتافها تراث شعب عريق لا ينسى هذا التراث ولا ينسى الأباء والأجداد الذين صنعوه . سوية أكلنا العيش وسوية سندافع عنها ، عن وجودنا ومستقبلنا وقاماتنا المرفوعة في وطننا .

وأنهى اميل حبيبي كلمته داعياً جميع أهالي طمرة من جميع العائلات الى تحمل مسؤوليتهم تجاه قريتهم وتجاه شعبهم بأن يعيدوا الادارة الجبهوية وعلى رأسها ابنهم الشهم والصامد ، عباس حجازي ، الى إدارة ورئاسة مجلسهم المحلي المتساوي في الأهمية والمسؤولية مع بلدية الناصرة .

الكنيست، مخترقة دستورها، تجري «نقاشاً» تحريضياً على الاتحاد السوفييتي

*** الفاشي كهانا يشتم النائب بيطون * كتلة الجبهة تصدر بياناً صحفياً حول الموضوع ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أجرت الكنيست ، يوم أمس (الأربعاء) ، نقاشاً حول «أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي» بناءً على اربعة اقتراحات لجدول الأعمال تقدم بها النواب مناحيم هكوهن (العمل) وغئولا كوهن (هتحيا) ومئير كوهن افيدوف (ليكود) ومردخاي باراون (راتس) !

وتعقيباً على هذا النقاش اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست ، أمس ، بياناً صحفياً أشارت فيه الى ان هذا النقاش ما هو الا حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي . والكنيست ، بقيامها بهذا العمل ، تخرق حتى دستورها ، الذي ينص على انه في الأسبوع الأول لدورة الكنيست لا يجري نقاش اقتراحات لجدول الأعمال .

وأكد البيان أن هذه الحملة المغرضة ضد الاتحاد السوفييتي تهدف الى تبرير المشاعر العدائية التي تبديها الحكومة تجاه الاتحاد السوفييتي ولكي تخفي وتزيّف حقيقة السياسة والبرامج التي يطرحها الاتحاد السوفييتي من اجل السلام العادل والثابت لصالح شعوب المنطقة والشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

وأكد البيان ان المصلحة الحقيقية للبلاد تتطلب السعي في اتجاه تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . الأمر الذي يمكن تحقيقه عبر انتهاج سياسة سلام وليس سياسة احتلال وضم .

وتجدر الاشارة الى انه لدى قيام غئولا كوهين بالقاء كلمتها ، في الجلسة صفق لها بعض الحضور من الضيوف الذين جاءوا خصيصاً لحضور الجلسة . فاحتج النائب شارلي بيطون على ذلك وقال : لو ان هذا الأمر حدث مع مؤيدينا لكانت انهالت عليهم الضربات من حراس الكنيست ! وعندها هبّ الفاشي كهانا وشتم بيطون كما صرخ أحد الضيوف في وجهه : «خائن» !

وبعد ان تحدث أصحاب الاقتراحات الأربعة وردّ عليهم يعقوب تسور (العمل) ، وزير الهجرة والاستيعاب ، قرر رئيس الكنيست ، شلومو هيلل ، ان يعتبر هذه الاقتراحات ورد الوزير عليها ، بمثابة قرار باسم الكنيست . وبذلك منع النائب شارلي بيطون من ممارسة حقه القانوني في ان يطلب إسقاط الموضوع عن جدول الأعمال .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٧٦.١٤	٤٩٧.٥٧	٤٨٤.٠٨٠٠	٤٩٠.١٢٠٠	+ ٦.٨٥
١ جنيه استرليني	٥٧٨.٢٥	٦٠٤.٢٨	٥٨٩.٣٦٧٤	٥٩٦.٧٢١١	+ ١٤.٩٣
١ مارك الماني	١٥٧.١٤	١٦٤.٢١	١٥٩.٧٦٢٤	١٩١.٧٥٥٨	+ ٣.٩٧
١ فرنك فرنسي	٥٠.٤٣	٥٣.٥٠	٥٢.٠٥١٦	٥٢.٧٠١١	+ ١.٢٩
١ غيلدن هولندي	١٣٩.٢٠	١٤٥.٤٧	١٤١.٥٢٣٢	١٤٣.٢٨٩٠	+ ٣.٤٤
١ فرنك سويسري	١٩١.٢٢	١٩٩.٨٣	١٩٤.٤٠٩٦	١٩٦.٨٣٥٣	+ ٥.٣٣
١ كيتر سويدي	٥٥.٢٢	٥٧.٧٠	٥٦.١٣٨٢	٥٦.٨٣٨٧	+ ١.٢٤
١ كيتر نرويجي	٥٤.٠٤	٥٦.٤٧	٥٤.٩٣٧٣	٥٥.٦٢٢٨	+ ١.٢٧
١ كيتر دنمركي	٤٣.٤٥	٤٥.٤١	٤٤.١٧٨٠	٤٤.٧٢٩٢	+ ١.٠٩
١ مارك فنلندي	٧٥.٣١	٧٨.٧٠	٧٦.٥٦٤٧	٧٧.٥٢٠٠	+ ١.٧٧
١ دولار كندي	٣٦١.٨٧	٣٧٨.١٥	٣٦٧.٩٠٠٨	٣٧٢.٤٩١٢	+ ٦.١٨
١ دولار استرالي	٣٨٤.٨٤	٤٢٥.٠١	٤٠٩.٥٣١٧	٤١٤.٦٤١٥	+ ١١.٠٥
١ راند جنوب افريقي	٢٥٥.٣٦	٢٧٦.١٤	٢٧٢.٥٣٧٠	٢٧٥.٩٣٧٦	+ ٦.٩٤
١٠ فرنك بلجيكي	٧٦.٨٢	٨٠.٢٨	٧٨.١٠٢٦	٧٩.٠٧٧١	+ ١.٩٥
١٠ شلن نمساوي	٢٢٣.٢٨	٢٣٣.٤٤	٢٢٧.١٠٧٧	٢٢٩.٩٤١٤	+ ٥.٧٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٥١.٢٥	٢٦٥.٩٣	٢٥٧.٤٣٤٦	٢٦٠.٦٤٦٧	+ ٦.٢٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٤.٩٨	٢٠٣.٧٥	١٩٨.٢٣١٧	٢٠٠.٧٠٤٣	+ ٤.٠٣
١ دينار اردني	١١٧٤.١٣	١٢٤٦.٧٧	-	-	-

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع الطيبة

على شرف الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية تقيم حركة الصداقة امسية خاصة يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء

في بيت الدكتور احمد عراقي . يتخللها : كلمات وتحيات وضيافة باشتراك : بروفسور ستوبل ـ اخصائي امراض القلب في مستشفى بلنسون والمحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى .

كما سيفتتح في اليوم التالي ، السبت ٨٤/١٠/٢٧ في قاعة نادي عثمان ابو راس معرض الكتاب السوفييتي .

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الزميل المحامي محمد امين ابراهيم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له النجاح المثمر.

الفنان صفدي والعائلة

تهنئة

الى الرفيق عمر بيادسة بمناسبة النجاح والحصول على شهادة المحاماة.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب والشبيبة الشيوعية

تهنئة

الى الصديق والأخ شكري العبد ـ معليا . بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة من جامعة هارفارد الأمريكية .

بشارة يعقوب ـ كفرياسيف

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية شفاعمرو بانه قدم لها طلبات بناء للمصادقة مع التسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	صاحب الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
٤٨١٨	هايل ومجيد سليمان شاهين	١٠٢٧٢	٤/٤	الرجوع مترين بدل ٣ امتار من الجهة الغربية
٤٨١٩	منى بيدس	١٠٣١١	٤٨	اقامة البناء على الحد من الجهة الغربية
٤٤٥٤	بشارة فرهود	١٠٢٧٠	٨/٣٦	اقامة البناء على حد الشارع الفرعي من الجهة الجنوبية

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وخلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا .. لطلب تسهيل في البناء في ملف ١ ـ ١٥٩/٨٤ بواسطة السيد سامي ونبيل ياسين من طمرة في بلوك ١٨٥٨٧ قسيمة ٣١

ماهية التسهيل : بناء في مساحة ٢٤٤م² في الطابق في المحل المسموح به البناء فقط حتى ٢٤٠م².

كل من يهمه الأمر يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان

موشه سليع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

الجماهير العربية في المعركة من أجل حقوقها وضد سياسة الضربات الاقتصادية

● في الصورة العليا : جانب من مظاهرة كفرياسيف احتجاجا على الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي. وفي الصورة التحتا : جانب من مظاهرة عمال ام الفحم ضد الضربات الاقتصادية الحكومية ومن أجل منح ام الفحم حقوقها في الهبات والقروض والميزانيات ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

دائرة التشغيل العامة تضع الترتيبات للتخفيف من حدة البطالة الآخذة في الاتساع

*** احد الحلول : استيعاب العاطلين في اعمال «داحك» * العديد من المصانع والورش والشركات تعلن عن فصل مئات العمال ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ انتهت دائرة التشغيل العامة، في الايام الاخيرة، من اعداد خطة للمبادرة الى تنفيذ اعمال شعبية لمجموعات العاطلين في حالة تفاقم ظاهرة البطالة. وهي ما تسمى اعمال (داحك) يقوم في اطارها العاطلون عن العمل بتنفيذ اعمال (تنظمها دائرة التشغيل) مثل ترميم شوارع وبناء اسوار واقية وترتيب الحدائق العامة والاماكن السياحية والاحراش وحفر قنوات ومد خطوط المياه والكهرباء والهاتف.

وفي الوقت نفسه الذي تستعد فيه الدوائر الرسمية لمواجهة البطالة التي ستزداد تفاقما تواصل اماكن العمل والورش الاعلان عن نيتها فصل العمال نظرا لتقلص نشاطها ومبيعاتها.

وتجدر الاشارة الى ان حديث الاوساط الرسمية، وبضمنها الهستدروت، عن موضوع البطالة يصور البطالة وكأنها لا بد منها وانها ظاهرة طبيعية ترمي كل الجهود للتخفيف منها وليس لمنع حدوثها !

وفي اطار الفصل عن العمل ارسلت ادارة شركة «ايجد»، في الايام القليلة الماضية، رسائل فصل الى (٢٠٠) من السائقين بالاجرة لديها وهم يشكلون نسبة ٥٪ من الايدي العاملة بالاجر في الشركة (٤٠٠٠ عامل) واعلنت ادارة الشركة انها دخلت في نظام «شد الحزام» وان ذلك يعني فصل العشرات من الجهاز الاداري في الشركة خلال الاسابيع المقبلة.

واعلن مصنع لصقل الجوهرات في القدس عن افلاسه وعن تسريح العاملين فيه. ويبلغ عددهم (٣٢) عاملا. كما ان مصح الامراض العقلية «كفار شاؤول» في القدس بعث برسائل فصل الى (١٧٠) من مجموع عماله البالغ عددهم (٢٢٠). ويذكر ان وزارة الصحة ستغلق المصح، نهائيا، في اطار التقليصات في ميزانيتها.

ويهدد خطر الاغلاق، مصنع «مودبل بطون» في كرمئيل خلال الاسابيع القادمة، بسبب تقلص مبيعاته من الابنية الجاهزة. وعلم ان المصنع توقف عن توقيع التعاقدات الجديدة، لا سيما وانها باحجام لا تنقذه من ازمته. ويخسر المصنع، كل شهر، ما قيمته ٢٠ مليون شيكل حسب معطيات الادارة. واذا ما تم اغلاق المصنع فسيتم قذف عماله، الذين يبلغ عددهم ١٠٠ عامل، الى سوق البطالة.

كذلك اخرجت ادارة مصنع الملبوسات «السكا ـ سبورتلابقه»، وهو تابع لشركة «طاتاه التابعة لشركة «آتاه»، عمالها البالغ عددهم (١٣٥) الى عطلة اضطرارية حتى الثاني من الشهر المقبل (تشرين الثاني)، موعد اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل العمل في المصنع.

● اعلانات فصل اخرى ●

ومن اجراءات الفصل عن العمل الاخرى، التي اتخذت مؤخرا :

● مصنع الصلب في ديمونا اعلن عن فصل (٢٠) عاملا من مجموع (٣٠٠) عامل ● شركة الطيران «اركيع» اعلنت عن فصل (٥٠) عاملا مؤقتا ● مصنع «يشأسيست»، في نهريا، اعلن عن فصل ٧٢ عاملا من مجموع (٤٤٥) عاملا يعملون فيه ● مصنع الصلب في كيبوتس «نيتسر سراني» ـ فصل ثلث عماله البالغ عددهم (٩٠) عاملا بسبب التقلص بنسبة ٥٠٪ في مبيعاته :

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قد قدم للجنة طلب ترخيص لبناء سكن اضافي في بلوك رقم ١٦٩٠٣ قسائم ٨٦ + ٨٧ في اكسال . حيث ان البناء لا يبعد بعد كافي (حد ادنى) عن طريق للمارّة .

كل من له اعتراض للطلب أعلاه فليتفضل بتقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان .

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

يدعو اعضاء خلية العمال لحضور محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الطيرة . المحاضر : حسن سلطاني .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: نظير مجلي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع البيار

يدعوكم لحضور محاضرة حول «مجزرة كفر قاسم ـ سياسة ونهج» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق ماجد بويرات .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع المشهد

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية وأخطارها وكيفية مقاومتها» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي . المحاضر : سميح غنادري .

لجنة منطقة الناصرة لابناء الكادحين

تدعو مدربي ابناء الكادحين في فروع المنطقة للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد صباح يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ في بيت الصداقة ـ الناصرة .

● المحاضرة الأولى : الساعة ١٠.٣٠ صباحاً بعنوان «تنمية الرغبة للدرس عند الطفل» . المحاضر : الاستاذ مروان دويري.

● المحاضرة الثانية : الساعة ١٢.٠٠ ظهراً بعنوان «الحالة النفسية عند الشباب في سن المراهقة ومن قبلها وما بعدها» . المحاضر : الاستاذ محمود صالح .

● المحاضرة الثالثة : الساعة ٢.٠٠ ظهراً بعنوان «تنظيم أبناء الكادحين» . المحاضر : الرفيق ماجد ابو يونس .

المجلس المحلي في أبو سنان

«البواسنة» يحسمون المعركة «بالتحالف الدمقراطي»

● سلمان عزام، «مرشح التحالف» للرئاسة : تجربة التعاون المخلص مع «الجبهة» مهدت لهذا التحالف ● يكشف عن تذبذب وابتذال سياسة القائمة التقدمية ● احمد سعد، رئيس قائمة «الجبهة» : ميثاق «التحالف الدمقراطي» برنامج واسع لتطوير القرية ولمجابهة مخططات السلطة ●

■ بقلم : محمود ابو شنب ■

● كانت ضربة معلم وجهتها جماهير ابوسنان، القرية الجبهوية شقيقة كفر ياسيف الصامدة وجارتها، الى قوائم السلطة وسياسة السلطة واحزاب السلطة باقامة «التحالف الدمقراطي» في القرية بين قائمة الجبهة وبين السيد سلمان عزام، حليف الجبهة لسنين طويلة في الائتلاف وفي المعارضة.

ضربة المعلم هذه لم تقطع الطريق امام القوائم المرتبطة بالسلطة واحزابها وحسب، بل حسمت المعركة الانتخابية قبل أن تبدأ. فالتحالف الدمقراطي هذا من القوة بحيث اضطر القوائم الاخرى أن تحمل عصاها وتلف بضاعتها وترحل رسمياً، وان كانت لم تترك أرض المعركة.

ويبدو أنه بقي في كنانة السلطة سهماً - بعد أن أخطأت كل سهامها الهدف - فجازفت باطلاقه ضد وحدة وارادة اهالي ابوسنان بكل طوائفها، علّه يصيب ما اخطأت سهام السلطة الاخرى. واذا بالقائمة التقدمية تندفع في طلب الرئاسة. هكذا!! محاولة اخفاء رصيد "رجالاتها الضخم - أحسن عيب - خلف شعار «فلسطينية القرار»، واذا بها وقد حفي رجالاتها ركضاً، تفشل في جمع العدد المطلوب من التواقيع للتزكية. ذلك لأن أهالي ابوسنان كشفوا ماذا يختبيء خلف شعار «فلسطينية القرار»، ووقفوا سداً منيعاً في وجه المتاجرين به مزوري القرار الفلسطيني. وافشلوا بذلك آخر سهام السلطة.

لا يشك أحد من اهالي أبوسنان ان المعركة قد حسمت قبل ان تبدأ، وأن التحالف الدمقراطي المنتصر هو سيد الموقف بلا منازع، بدليل بقاء السيد سلمان عزام مرشح التحالف للرئاسة، المرشح الوحيد بلا منازع.

فهل استسلمت السلطة وزعانف احزابها «وقعدت عاقلة»؟ وهل تعمل اصابعها في الخفاء؟ وما هو تأثير التحالف الدمقراطي وانعكاساته. وهو شكل من اشكال التجميع والحشد والوحدة بين القوى المختلفة حول برنامج متفق عليه. لنستمع الى اقوال المعنيين:

خليل خوري، المرشح الثاني في قائمة التحالف الدمقراطي للرئاسة، واحد اعلام قرية ابو سنان، قال: «أثبتت جماهير ابوسنان انها، بارادتها وبوحدة صف مواطنيها، قادرة على افشال مخطط التآمر على حقها الدمقراطي في انتخاب مجلسها، وعلى مؤامرة دمج القريتين - ابو سنان وكفر ياسيف. وعلى مخطط الابقاء على نظام المخترة البائد.

«تحاول منافستنا، قائمة هامشية، «التقدمية»، وقوامها اشخاص يملأهم الحقد على الشيوعيين والجبهة. ويعجب الكثيرون، ولسنا نحن فقط، كيف ان أشخاص هذه القائمة، الذين كانوا ولا يزالون على اعتاب الاحزاب الصهيونية، يصبحون بين عشية وضحاها من حملة شعار «فلسطينية القرار». ونحن على قناعة بأن هذه القائمة لم تقم الا لشق وحدة الصف والخروج على اجماع اهالي ابو سنان. وهذه القائمة لا تزيد عن كونها نسخة من «روابط القرى» في الضفة المحتلة.

«اننا نخوض معركة الانتخابات هذه في ظروف تصاعد الفاشية والكهانية والعنصرية، ولقد ادركت جماهير ابوسنان ان الجبهة هي العلم الموحد وهي سند جماهير القرية في مقاومة العنصرية والكهانية».

أما السيد سلمان مرزوق، المرشح الثالث في قائمة الجبهة فقال:

«هدفنا من اقامة التحالف الدمقراطي هو التقريب والتجميع ووحدة الصف. وبقيامه.
















● سلمان عزام - مرشح «التحالف الدمقراطي» للرئاسة

● خليل خوري - المرشح الثاني للرئاسة

● أحمد سعد ● د. جوني نقولا ● سلمان مرزوق

● رفيق نصرة ● د. يوسف مطانس ● طلال موسى

● سليم خوري ● حنا بربارة ● صلاح دباجة

حسمنا معركة الانتخابات. فقد كان واضحاً وضوح الشمس ان الجبهة وقائمة السيد سلمان عزام هما القوتان الاساسيتان في المعركة، وقيام التحالف أدى الى هروب القوائم الاخرى من المعركة.

«انطلاقاً من مسؤوليتنا كأبناء قرية واحدة وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، نرى في الجبهة الطريق والخط الوحيد المجرب لشعبنا، ذلك لان السلطة تساوي بين كل طوائفنا في الاضطهاد».

وقال طلال موسى المرشح السادس في قائمة الجبهة:

«هذه المعركة مميزة، وان مجرد الانتخابات في ابوسنان، كان نصراً للجبهة على التآمر الذي اشتد على المجلس والجبهة منذ شكلت الجبهة وحليفها السيد سلمان عزام اكثرية في المجلس، فعطلت المجلس. ولكن الجبهة وجماهير ابوسنان وبالتنسيق مع السيدين سلمان عزام وصلاح هزيمة، عملت على رفع دعوى ضد حل المجلس ونجحت في اجراء الانتخابات.

«اقمنا التحالف الدمقراطي وجرى التوقيع على ميثاق التحالف، الذي هو في الواقع برنامج الجبهة، لتطوير القرية. وهزمنا القوائم الاخرى التي لم تلق السلاح في الواقع، فهي تعمل في الخفاء على تيئيس الجماهير وتدعو الى مقاطعة الانتخابات حيث كان ذلك ممكناً، أو التصويت لاية قائمة عدا قائمة الجبهة.

«ان الفرصة سانحة لتوجيه كل الاصوات للجبهة للعضوية وللسيد سلمان عزام للرئاسة».

وأما سليم خوري المرشح السابع في قائمة الجبهة والشاب الذي يمتلىء بالحماس الهادىء، فقال:

«كان الهدف من اقامة التحالف الدمقراطي، بالاضافة الى رص الصفوف، هو ان يشكّل المجلس الجديد من كل القوى. وعندما اصدرت الجبهة نداءها لاقامة هذا التحالف لم يستجب لهذا النداء غير السيد سلمان عزام، ولم تتوجه القائمة التقدمية الى الجبهة ابداً.

«ومع ذلك توجهنا الى بعض الاشخاص من هذه القائمة، ووعدوا باعطائنا جواباً، ولم يعطوه حتى اليوم بل راحوا ينتقدون ويسخرون من التحالف الدمقراطي بدون ان يطرحوا بديلاً سوى شق وحدة الصف ولا يعرضون برنامجاً او خطاً سياسياً سوى الهجوم على الشيوعيين والجبهة والاتحاد السوفييتي. واعتقد انهم كانوا سيهاجمون الجبهة بدون هذا التحالف، او لو انه كان عقد مع اية جهة اخرى.

«ولقد اصيبت كل القوى المعادية بالارتباك بعد أن اعلن عن التحالف الدمقراطي. والكل يعرف انه لا يمكن لاي مرشح للرئاسة أن ينجح الا بالتحالف مع الجبهة. ومع ذلك فاشخاص القائمة التقدمية راحوا يجندون قوى الاحزاب السلطوية في تقدمهم للترشيح للرئاسة، ولكن فشلهم كان ذريعاً.

«واود أن الاحظ انه لا طريق امام الجماهير العربية غير طريق الجبهة. وان اية حركة أخرى مناوئة لن تكون الا حركة لتقسيم وابعاد الجماهير عن القضية الاساس.

«واود بهذه المناسبة ان اوجه كلمة الى الحركة التقدمية. ان هدفكم هو ضرب الجبهة ومحاربة الحزب الشيوعي الذي لولاه لما حصلنا على اي حق من حقوقنا، ولما استطعنا الاعتزاز والافتخار بقوتنا وهويتنا. ولولا الحزب الشيوعي لما قامت جبهات. فهو العمود الفقري لأي تنظيم سياسي لمجابهة سياسة حكام اسرائيل الاضطهادية.

«وفي النهاية، فاني ادعو اهالي ابوسنان ان يساهموا في الانتخابات وان يمنحوا اصواتهم للجبهة للعضوية وللسيد سلمان عزام للرئاسة».

وقال أحمد سعد، رئيس كتلة الجبهة والمرشح الاول في قائمة الجبهة ما يلي:

«ينص برنامج التحالف على العمل والاصرار في المطالبة بأن تتحمل السلطة نفقات تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية مثل مشروع المجاري وبناء حديقة عامة وبيت للمسنين ورعاية مصالح الشباب والحركة الرياضية والثقافية في القرية.

«كما ينص على المطالبة بفتح رياض للاطفال في احياء القرية واقامة مدرسة ثانوية واخرى مهنية وربط كل أحياء القرية بشبكة الكهرباء، بالاضافة الى مجالات الخدمات الاخرى».

وأضاف المرشح الاول في قائمة الجبهة:

«والتحالف الدمقراطي بالنسبة للجبهة، لم يكن تكتيكاً انتخابياً، بل حياة ومستقبل لتطور جماهيرنا وقريتنا. فلقد استهدفنا منه رص صفوف ووحدة كل القوى الخيرة، بصرف النظر عن الطائفة، المستعدة لخدمة ابوسنان ومواطنيها والوقوف بحزم في وجه مخططات السلطة السوداء ضد شعبنا وقريتنا.

«وكان التحالف مع السيد سلمان عزام نتيجة لممارسة وتجربة في العمل، ونتيجة علاقات طيبة منذ تسع سنوات تميزت بالتفاهم وخدمة المصلحة العامة، وبالثقة والاحترام المتبادل.

«ان نزول القائمة التقدمية الى المعركة، بعد انسحاب كل القوى الاخرى منها، يدل على هدفها الاساس - كما كان في انتخابات الكنيست - وهو التخريب على وحدة الصف وضرب الجبهة والحزب. ومما يؤكد الهوية الحقيقية لهذه القائمة، هو قيام أشخاص من القوائم السلطوية التي لم تشارك في الانتخابات، بدعم هذه القائمة، وهم معروفون بعدائهم للجبهة وحقدهم المسموم عليها.

«ومع اننا نعتقد ان المعركة قد حسمت، فاننا ندرك من تجربتنا أن السلطة ستجد الف وسيلة للتآمر، ولذلك فاننا سنستمر في العمل والمثابرة فيه حتى ندعم نصر التحالف الدمقراطي بنصر مرشح التحالف للرئاسة وبنصر الجبهة في العضوية».

أما مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة، السيد سلمان عزام، فقد فضح تذبذب القائمة التقدمية ولعبتها البذيئة وقال: «بعد تقديم القوائم، جاءني أحد اشخاص القائمة التقدمية وطلب مني الاجتماع بأعضاء القائمة بهدف أن اؤكد لهم اعطاءهم مركزاً في ادارة المجلس القادم.

«وقلت لهذا الشخص: انا طرف في تحالف دمقراطي لم تستجيبوا له حين اعلنته الجبهة. ومع ذلك فانني اشترط أن تصوتوا لمرشح التحالف للرئاسة. وبعد الانتخابات، نبحث، اذا نجحت قائمتكم، في اي منصب نعهد» اليكم».

إتفاوض الجبهة مع سلمان عزام واقامة التحالف الدمقراطي، هو امر «طريف» في نظر التقدمية - وأما مطلبهم ومفاوضتهم مع الشخص نفسه فهو «كشير»!

وقال مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة:

«سمعت أن بعض الاشخاص من القوائم المعادية التي لم تجرؤ على خوض الانتخابات، يدعون الى مقاطعة الانتخابات او انتخاب غير قائمة الجبهة».

وتابع «بعد أن اقتنع «احدهم» من فشله التام في حالة خوضه معركة انتخابات الرئاسة، راح يعمل على اقامة «رابطة» او ما يشبه ذلك، لخلق الفوضى والبلبلة والاضطراب عن طريق إثارة النعرات الطائفية والخلافات. واكتشفنا الامر منذ بدايته فوقفنا ضده بحزم وافشلناه.

«بدأنا التعاون مع الجبهة منذ سنوات طويلة، واستمر هذا التعاون حين كنا في الائتلاف في المجلس، ثم حين كنا في المعارضة. ولمست من الجبهة اخلاصاً ومثابرة وجدية في خدمة مصالح القرية. وتجربة التعاون هذا مهدت الطريق لاقامة التحالف الدمقراطي بيننا. ولقد كان التفاهم بيننا تاماً في كل القضايا. ومن ثم وقعنا على اتفاق شمل الكثير من الامور بما فيها الادارة وغيرها ووصل التعاون حد الاتفاق على تبادل فائض الاصوات بين قائمتي وقائمة الجبهة».

وهكذا، لم يبق الا ان نتمنى من جميع المخلصين* لقضايا شعبهم، النجاح للتحالف الدمقراطي في ابوسنان في الانتخابات للمجلس المحلي في ٨٤/١٠/٣٠.

مؤتمر قطري تعقده اللجنة ضد العنصرية لاقرار مشروع قانون ضد العنصرية

● اللجنة سترفع القانون الى الكنيست ونوابها ● حملة مكثفة لتجنيد أكبر عدد من النواب ممن يؤيدون سنّ قانون ضد العنصرية ●

● تل أبيب - لمراسلنا - يعقد يوم الأحد القادم، (٢٨ الجاري)، اجتماع قطري مفتوح في تل ابيب في قاعة نحماني (شارع نحماني - ٤) تشترك فيه وفود يهودية وعربية من مختلف أنحاء البلاد، وسيقدم أمامها إقتراح قانون ضد العنصرية والتمييز القومي.

وقد أعد الاقتراح طاقم محامين يهود وعربا من الناصرة وتل ابيب بمبادرة اللجنة ضد العنصرية.

وبعد ان يتم إقرار اقتراح القانون في الاجتماع سيحوله وفد عن اللجنة ضد العنصرية الى الكنيست والى أعضائها.

وكما هو معروف فان اللجنة نجحت في ان تقنع نواباً من الكتل والأحزاب المختلفة بأن يتم تقديم مشروع قانون ضد العنصرية من قبل أعضاء كنيست على أساس شخصي من أحزاب وكتل مختلفة، وليس من قبل كتلة برلمانية معينة.

وهكذا توحّد نواب كنيست عديدون على أساس شخصي، في نضال من أجل تشريع قانون يخرج التنظيمات العنصرية المناهضة للعرب، مثل تنظيم كهانا الفاشي «كاخ»، خارج القانون ويحقق هدف طرد العنصري الفاشي كهانا من الكنيست.

محكمة الصلح في حيفا تلغي التهمة الموجهة الى نشيطي «اللجنة ضد الحرب»

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت محكمة الصلح في حيفا، يوم الاثنين الماضي، قراراً يقضي بإلغاء التهمة الموجهة الى خمسة من نشيطي اللجنة ضد الحرب في لبنان في حيفا وهم: عصام مخول وتسيبورا شاروني - طوبي وأمير مخول ويوآف بار وارنا مير.

وكانت شرطة حيفا قد وجهت الى المذكورين في حينه تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية ضد الحرب في لبنان، خلال شهر آب ١٩٨٢، في مركز «الهدار» في حيفا مدعية أنهم، بذلك، «أخلوا بأمن الجمهور وسلامته»!

ورافع عن المتهمين المحامي أمير طوبي، الذي طالب بالغاء لائحة الاتهام، التي لا أساس قانونياً لها، مؤكداً ان الأعمال التي قام الأشخاص المتهمون بها لا تشكل خرقاً للقانون وأن التظاهر هو حق أساسي في كل نظام يدعي الدمقراطية.

ويذكر ان القاضي بن حورين تبنى موقف الدفاع وطالب الشرطة بالغاء التهمة وإغلاق الملف.

أزمة مالية خانقة في شركة «ميكوروت»

قطع التيار الكهربائي عن ٢٥ مضخة للمياه التابعة لشركة

● حيفا - قامت شركة الكهرباء القطرية، امس الأول (الثلاثاء) بقطع التيار الكهربائي عن ١٠ مضخات اضافية للمياة تابعة لشركة «ميكوروت» بسبب عدم قيامها بتسديد ديونها الضخمة لشركة الكهرباء.

وكانت شركة الكهرباء قامت، يوم الاثنين الماضي، بقطع التيار الكهربائي عن ١٥ مضخة أخرى.

واوضح الناطق بلسان شركة «ميكوروت» مردخاي يعقوبوفيتش، ان هذا الدين نجم عن عدم تحويل الحكومة الى «ميكوروت» ما تستحقه من اموال وبسبب الديون الكبيرة للشركة على عدد من المستوطنات الزراعية والقرى اليهودية والعربية.

واعلن الناطق بلسان شركة الكهرباء، ريبب، ان الشركة لن تعيد وصل التيار الكهربائي للمضخات الخمس والعشرين حتى تقوم «ميكوروت» بتسديد كل ديونها للشركة والبالغة ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون شيكل.

واكد ريبب ان قرار قطع التيار الكهربائي عن المضخات لن يشمل المضخات المربوطة بالحقول الزراعية، والمناطق السكنية.

امسية ممتعة مع المهرجان الفني في عكا

● عكا - لمراسلنا - محمود ابو شنب - قضى مئات المشاهدين سهرة ممتعة في المهرجان الفني الرائع، الذي اقامته لجنة المبادرة من الطلاب الجامعيين العكيين، مساء يوم الاثنين، في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا الجديدة، حيث غصت القاعة الفخمة بجمهور غفير من عكا وقرى المنطقة.

وقد افتتح المهرجان الطالب محمد حجوج فقال: «ان الطلاب الجامعيين العكيين وعددهم حوالي ٧٠ طالبا يعانون من اوضاع صعبة جدا نتيجة لرفع اجور التعليم وحرمانهم من المساعدات والمنح مما اضطر بعضهم الى ترك مقاعد الدراسة». وقال: «واصدرنا مجلة اسميناها «المنعطف» وافتتحنا صندوقا للتبرعات لمساعدة الطلاب الجامعيين. ونناشد «عمنا للدفاع عن حقنا في التعليم العالي».

وكانت اول فقرات المهرجان قصيدة للشاعر شكيب جهشان بعنوان «ولدي يا ماجد» كان لكلماتها وقع صفق له الجمهور. وقامت فرقة شباب الجبهة في الرامة بانشادها.

وقدمت فرقة شباب الجبهة في الرامة مجموعة اخرى من الاناشيد الوطنية كان من بينها اغاني مهداة الى «المهاجرين من بيروت» و «الى الاسرى في معسكر انصار» حيث حركت مشاعر جمهور المشاهدين فراح يغني مع الفرقة التي قامت بأداء رائع راق وصفق لها الجمهور طويلا.

والقى الشاعر جمال قعوار ومنيب مخول قصيدتين، قدمت بعدها فرقة «فتافيت السكر» واسامة مصري لقطات جميلة من التمثيل الصامت اثارت حماس واهتمام الجمهور.

وقدمت فرقة الدبكة في «بيت الشباب» التابع لمجلس كفرياسيف مجموعة دبكات شعبية رائعة رافقها فيها بعود» وصوته الفنان نبيل عواض.

وتلتها فقرة غناء فردي من اغاني مرسيل خليفة قدمها المخرج السينمائي العكي احمد مصري.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستعقده احياءً للذكرى الـ ٢٨ لشهداء كفر قاسم وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع :

محمود حسين حصري ● محمد حسن ابو رضا ● محمد جميل ● يتولى عرافة الاجتماع - محمد علي مصطفى ● ويلقي الفنان غسان عباس مقاطع من شعر سميح القاسم.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الشباب والعمال والمثقفين للاستماع للمحاضرة الهامة بعنوان «الوضع السياسي ودور الجماهير العربية». يقدمها : الشاعر سالم جبران، وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

* اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات *

بإشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين والمطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ يافا - يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ - امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب النافورة) بالساعة ٧،٤٥ مساء.

■ كيبوتس معبروت - يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ - حفل استقبال واحتفال غنائي.

■ يافا - يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ - حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧،٤٥ مساء.

■ تل ابيب - يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ - حفل غنائي في قاعة «اوهل - شيم» الساعة ٧،٤٥.

حركة النساء الدمقراطيات - ابو سنان

تدعو جماهير ابو سنان لحضور الاجتماع الشعبي العام الذي تعقده يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة».

يتحدث في الاجتماع :

* فليتسيا لانغر ● سليم خوري - عضو الهيئة التنفيذية لجبهة ابو سنان الدمقراطية والمرشح السابع في قائمتها ● غزية غضبان وروائد ناصر - عن سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

الغلاء الاخير - رأس جبل جليدي يخفي اضعاف ما هو ظاهر للعيان

● غونين - الغلاء يؤكد ان الهدف من «الصفقة الشاملة» هو المزيد من الضربات المؤلمة لجماهير العاملين بأجرة ● جدول الاسعار الجديدة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - رفع الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية، مساء امس الاول، اسعار اللحوم والطيور المجمدة بنسبة تتراوح بين ٩٠ و ٩٤٪ الا انه عاد بعد ساعات وخفضها الى ٢٤٪ فقط!

ولقد عودتنا الحكومة على ضربة كهذه كل شهر لكن ربما كان لهذه الضربة ما يميزها لا سيما وانها تأتي في الوقت الذي توضع فيه اللمسات الاخيرة على اتفاق «صفقة شاملة» مع الهستدروت وخطة اقتصادية «جديدة». وفي الوقت الذي تسير فيه نسبة التضخم المالي بسرعة جنونية نحو الـ (١٠٠٠٪) وعندها لا يمكن وقف التضخم المالي ووقف التدهور في الجهاز الاقتصادي الذي سينعكس ايضا بشكل سلبي على النظام السياسي القائم.

وجاء قرار رفع اسعار السلع الاساسية بهذه النسبة بعد ان بات امر التوقيع على «صفقة شاملة» مع الهستدروت واصحاب العمل في القطاع الخاص، امرا محتما اثر الموافقة المبدئية للهستدروت على ذلك وبدء المباحثات امس، حول الموضوع. ان اتفاق «الصفقة الشاملة» يشمل بند تجميد الاسعار لمدة معينة، لكن كنا اشرنا في الماضي، الى ان هذا «التجميد» لا يتم الا بعد رفع الاسعار بشكل جنوني يسحق الاجور وقيمة شرائها. وهذا ما يحدث الان فاذا تم التوقيع على صفقة شاملة تجمد في اطارها الاجور، وهذا ما يبدو الاتفاق عليه بات مؤكدا، فينبغي ان هذه الاجور ستتأكل بنسبة الارتفاع التي ستحدثه الخطوة في جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري. هذا على الاقل!

وستؤدي الخطوة الجديدة الى التأثير سلبيا على جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري بنسبة كبيرة، لا سيما وان رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات سيؤدي بالطبع الى رفع اسعار مختلف السلع والحاجيات اي مركبات جدول الغلاء، الذي سيبلغ على ضوء هذه المعطيات رقما قياسيا جديدا.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة الحكومة او بالاحرى بموجب قرارها تقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية وكل الخدمات الاخرى حتى الغائه نهائيا، وكمحاولة لفرض حلبة تاجرة قبل تجميد الاجور، مما يعني خطوات مماثلة قريبا لان النية الان هي البدء في تنفيذ الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والصفقة الشاملة في مطلع تشرين الثاني القادم.

واكد بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة، في اجتماع دائرة التنظيم النقابي امس الاول (الثلاثاء) ان رفع الاسعار مرتين في الشهر يعزز ما تقوله الجبهة الدمقراطية من ان الهدف من «الصفقة الشاملة» هو توجيه ضربة جديدة مؤلمة الى مستوى معيشة الاجيرين وتحويل عشرات الاف العائلات الى ما تحت خط الفقر، وبالمقابل، ستؤدي الى ابجاد مئات من اصحاب رأس المال من المنتجين وكبار التجار الذين سيرفعون الاسعار بدون ان يتم تقدير كميات البضائع التي في محلاتهم وبدون اية مراقبة على الاسعار!

وننشر فيما يلي جدولا بالاسعار الجديدة والسابقة للمواد الاستهلاكية الاساسية، اثر الغلاء الاخير :

السلعة	السعر الجديد (بالشيكل)	السعر السابق
خبز (احيد) - ٧٥٠ غرام	٥٢	٤٢
خبز ابيض - ٧٥٠ غرام	٧٩	٦٤
خبز (يوم الجمعة) ٥٠٠ غرام	١٣٨	١١١
● زيت :		
زجاجة ٦٣٠ سم³	٤٩٢	٣٩٦
زجاجة ١٠٠٠ سم³	٨٠٩	٦٥٠
غالون ٣٠٠٠ سم³	٢٣٨٠	-
غالون ٤٩٠٠ سم³	٣٨٣٠	-
مرجرين (مع/ بدون ملح) ٢٠٠ غرام	١٣٧	١١٠
مرجرين (في كأس) ٢٥٠ غرام	٢٠٣	١٠٣
مرجرين (مع حليب) ٢٠٠ غرام	١٦٦	١٣٤
مرجرين (مع حليب في كأس) ٢٥٠ غرام	٣٣٤	-
ليتر حليب	١٥٠	١٢٠
«شمينت»	٨٤	٦٨
«كوتج»	١٦٥	١٣٣
«لشطة»	١١٦	٩٤
جبنة (جامدة) ٢٥٠ غرام	١٦٢	١٣١
جبنة سمينة ٩٪	١٧٢	١٤٠
لبن	٥١	٤١
«ايشل»	٥٥	-
● لحوم مجمدة :		
لحم مطحون (١ كغم)	٢٠٨٠	١٦٨٠
الصدر والقوس (١ كغم)	١٧٦٠	١٤٢٠
الكتف والضلع (١ كغم)	٢٦٠٠	٢١٠٠
فيلي (١ كغم)	٢٦٠٠	٢١٠٠
اضلاع	١٩٨٠	١٦٠٠
طيور مجمدة :		
رقم (١)	١٠٥٠	٨٥٠
البيض :		
رقم (١)	٣٥.٥٠	٢٨.٥
رقم (٢)	٣٤.٠٠	٢٧.٥٠٠
رقم (٣)	٣٣.٥٠	٢٧

كما ارتفعت اسعار المحروقات على اختلافها بنسبة ٢٤٪ واصبحت كالاتي :

نوع الوقود	السعر الجديد	السعر القديم
بنزين ٩١ (اوكتان)	٢٩٣	٢٣٦
بنزين ٩٦ (اوكتان)	٣٤٦	٢٧٩
سولر	٢٣٥	١٨٩
نفط	٢٤٤	١٩٧
بالون غاز للاستعمال البيتي (١٢ كغم)	٤٦٨٠	٣٧٧٥
غاز (للمركبات) ١ متر مكعب	١٠٩٥.٢٥	٨٨٣.٢٧

* تهنئة *

الى الزميل الرفيق عمر بيادسة - باقة الغربية بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة المحاماة. اجمل التهاني والف مبروك.

المحاميان : فتحي شيطة وتوفيق الصلح

تقرير خاص بـ«الاتحاد» عن مأساة مزارعي الجفتلك في الضفة المحتلة

لاجئون للمرة الرابعة يعيشون في بيوت من التنك يخطط الاحتلال لهدمها بحجة «البناء غير المرخص» !!

■ تحقيق : عصام العاروري ■

● تقدمت مجموعة من المزارعين في منطقة الجفتلك في نهاية الاسبوع، بشكوى تفيد ان عشرات المزارعين في القرية تلقوا اخطارات بهدم بيوتهم بحجة «البناء غير المرخص». وللحصول على مزيد من التفاصيل توجهنا الى هناك. ولدى وصول السيارة، التي كانت تقلنا الى مفترق الطرق الذي يربط بيسان بأريحا جنوبا وجسر داميا شرقا وبنابلس غربا نزلنا من السيارة لمعرفتنا الاكيدة بأن هذه هي الجفتلك. نظرنا الى الجهات الاربع بحثا عن بيت او مجموعة بيوت لعل بعضها يكون بغيتنا ولكننا لم نجد شيئا من هذا. ولم يخطر في بالنا ان اكوام البراميل الفارغة المصفوفة بشكل دائري على بعد عشرين خطوة منا او بعض صفائح التنك المنتشرة هنا وهناك على مرمى البصر او بعض الباصات القديمة المتناثرة بين الحقول، لم يخطر ببالنا ان هذه هي البيوت «المبنية بدون ترخيص» ومطلوب من اصحابها هدمها. وكان هنا هو العثور على البيوت المهددة بالهدم فتقدمنا من شاب اسمر يتجول في حقل مجاور وسألناه : اليست هذه الجفتلك ؟ فأجابنا بالايجاب. وسألنا ان كنا بحاجة الى اية مساعدة.. فأعلمناه بسبب قدومنا. وكانت دهشتنا اكبر عندما علمنا ان الادوات المهملة التي تبدو كأن اصحابها قد رموها للتخلص منها هي البيوت المهددة بالهدم ! وقال لنا الشاب حسن سريس : انتم الان في «البيوت غير المرخصة» !. اوقفوا السيارة بجانب الطريق واتبعوني.

● لاجئون للمرة الرابعة ●

■ كان لقاؤنا الاول مع حمدة مساعيد، التي تجاوزت السبعين من عمرها وحفرت السنين وقسوة العيش اخاديد عميقة في وجهها المتغضن. استقبلتنا ببشاشة لمجرد معرفتها بأننا قادمون للتضامن معهم وبدأت حديثها بالقول : «هاأنذا اكاد اقضي عمري وهاجس اللجوء يشغل خاطري. لقد كانت المرة الاولى عندما هاجرت العام ١٩٤٨ ورغم صعوبة الحياة هنا - كما ترون - فلقد سكنا في هذه المنطقة وبمرور الايام توافدت الى المنطقة اعداد كبيرة من اهالي قرية عجور، التي هدمت في قضاء الخليل. ومع الزمن نشأ تجمع سكاني كبير اطلق عليه ابو العجاج. وكانت التسمية في الاساس منسوبة الى العجاجرة، الذين شكلوا غالبية السكان وبقي قسم منا لفترة طويلة يتلقى الخدمات من وكالة الغوث. وبلغ عدد السكان عدة آلاف وبعد عدوان ١٩٦٧ رحل ثلثاهم الى الاردن وبقينا نعمل في الزراعة ورعي المواشي وتم احصاؤنا في المنطقة. وقبل اربع سنوات وصلتنا اخطارات بضرورة اخلاء بيوتنا من (ابو العجاج) علما بأن معظمها كان قائما قبل العام ١٩٦٧ ومكان بيوتنا اقاموا مستوطنة - واشارت بيدها الى مستوطنة «مسواه» المجاورة - ورحلنا الى حيث ترانا الان».

ونظرنا الى غرفة طينية سقفها مغطى بالبلاستيك لتقيهم مطر هذا الشتاء، وعلمنا انها وعائلتها المكونة من ١١ نفرا يعيشون في هذه الغرفة.. وهنا تدخلت جارتها مليحة موسى واوضحت ان قسما من العائلات قد توجه بعد ترحيله من ابو العجاج الى موقع المخروق، ويقع شرقي طريق اريحا - بيسان على طريق جسر داميا، وبعد فترة طلبوا منا الرحيل الى غربي الشارع لاسباب «امنية» فأقمنا هذه الغرفة الطينية، التي لا نستطيع استخدامها، كما ترون، سوى لاتقاء الشمس والمطر.

وما يشغل بال هاتين السيدتين يشغل بال مئات الاشخاص في تلك المنطقة، الذين ليس لهم مكانا يأوون اليه. واختتمت السيدة حمدة مساعيد كلامها بالقول : «لقد وقع ما كنت اخشاه دوما. لقد طلبوا مني ان ابصم وبصمت على الهدم».

● تجمع سكاني ولكن ليس مخيما او قرية ●

وخلال جولتنا وصلنا مدرسة الجفتلك. وبعد الاستفسار من الاهالي وبعض المعلمين تبين ان وكالة الغوث قد اقامت هذه المدرسة سنة ١٩٥٨ وهي الان مدرسة اعدادية مختلطة وفيها ٦٣٧ طالبا وطالبة. كما استمر عدد كبير من السكان بتلقي اعاشات الوكالة حتى العام ١٩٨٠ وهذا يعكس ان هناك تجمعا سكانيا كبيرا رغم ان المار في الشارع المجاور قد لا يعرف انه يمر بجانب تجمع سكاني والا فمن اين جاء ال ٦٣٧ طالبا وطالبة.

ولكن هذا العدد الكبير من السكان لا يتلقى اي شكل من الخدمات، لا ماء ولا كهرباء ولا اية خدمات تنطبق على التجمعات السكانية. ويعتمد معظم السكان على قناة مياه الفارعة المكشوفة لاستعمالها المنزلي ولسقي الاغنام وحتى الاطفال يستخدمونها للعب في ايام الحر القائظ.

● عالمان متناقضان يفصلهما شارع ●

ذهبنا الى الشيخ محارب سليمان الرماضين، الذي عاش اللجوء هو الاخر عدة مرات والذي يعيش الان في بيت لا يفصله عن مستوطنة «مسواه» غير شارع لا يتجاوز عرضه عدة امتار ولكن ما ان تنقل بصرك عن بيت محارب الرماضين المغطى بالخيش حتى ترى عالما آخر وكأنك انتقلت من دولة الى اخرى، فهناك على الجانب الاخر تقوم على انقاض بيوت الرماضين وغيره فيلات جميلة تتخللها الاشجار ونوافير المياه وخطوط الكهرباء. وقال لنا السيد الرماضين : «انظروا الى بيتي المغطى بالخيش وهو غرفة واحدة يتعايش في داخلها اطفالي مع العقارب والفئران والافاعي. انظروا الى خط المياه الذي يمر من امام بيتي وقد دفناه في الرمل كي لا يعيق حركتنا ومع ذلك فأننا نشرب من مياه قناة الفارعة. ورغم كل هذه المشاق الا اننا متمسكون ببيت الخيش هذا لان ليس لدينا مكانا نذهب اليه ونحن لا نعيش هذه الحياة باختيارنا». وخلال تجوالنا شاهدنا ليس فقط انابيب المياه التي تتخلل براكيات واعشاش المزارعين وانما تمر خطوط الكهرباء فوق البيوت ولكن، بقول الاهالي، انهم لا يجرؤون حتى على الحلم بها.

● الهدف - القضاء على الزراعة العربية ●

ان معظم المزارعين في الجفتلك لاجئون ويقيمون في اراضي ملكيتها لعائلات من القدس ونابلس مثل الحسيني والضامن وغيرهما. ويعمل السكان هناك في زراعتها اما محاصصة او بالعمل المأجور وكان معظمهم قد اقام في عشش مرخصة ولكن الان يستحيل الحصول على رخصة. وافاد الشاب حسن سريس ان والده قد اقام في عش مرخص بعد اللجوء عدة مرات ولكن اصبح عدد افراد العائلة اليوم (٢٢) فردا واحدهم، وهو حسن، في سن الزواج فبدأ رحلة البحث عن رخصة ليقيم له غرفة يأوي اليها ولكن مطالبته لم تجدي فاضطر الى بناء غرفة طينية هو الاخر. جاءه امر ليس فقط لكي يهدمها وانما ليهدم ايضا حلمه بالزواج وما ينطبق على حسن ينطبق على شباب كثيرين مثل سليم غيث وحماد فرحان وجمعة عمران وغيرهم.

● يطلبون منا الرحيل ولكن الى اين ؟ ●

يقول المواطن غيث سالم انهم عرضوا عليه الانتقال الى مخيم «عسكر» او «بلاطة» ولكنه يضيف : «انا اعمل في الزراعة وعمري يقارب الستين عاما ولا اتقن مهنة اعمل بها هناك ورحيلي يعني عدم قدرتي على تحصيل قوت يومي».

ان كل هذه امثلة على مأساة مزارعين ورعاة حاولوا اقامة اي شيء يأوون اليه وتم احصاء معظمهم في الجفتلك والتباليغ التي وصلتهم معنونة الى قرية الجفتلك ومع ذلك يطلب منهم ازالة ما انشأوه حتى مجموعة البراميل التي رتبها سعيد مفضي على شكل غرفة وحتى الباص القديم الذي يقيم فيه محمد ابو حطب ومثلها عشرات المواطنين طلب اليهم ازالتها. وبالرجوع الى الاجراءات الادارية في المنطقة خلال السنوات السابقة من منع حفر آبار ارتوازية وتقليص حجم المياه المسموح باستخدامها من الابار القائمة وتحديد المساحات المزروعة وقيام مجلس المستوطنات بمنع تسويق محاصيلهم في اسرائيل، كل هذا يعكس ان الهدف النهائي هو القضاء على الزراعة العربية هناك لا سيما اذا علمنا ان معدل حيازة كل مواطن من الارض المروية هناك هو ٢٣ دونم حقول و ٥ دونمات بساتين و٢٥ مترا مربعا من المباني. يقول احد اهالي القرية : الماء النظيف لا تحصل عليه الا عندما تتكسر ماسورة ماء حيث يتاح لنا اختلاس بضعة ليترات وليس هذا وحسب فأننا نعتمد على رعي المواشي ولكننا عرضة للمضايقات الدائمة فكثيرا ما تعرض قطيعي الى اطلاق الرصاص. واحتاج الى تصريح سنوي لرعيها، ورغم وجود التصريح معي الا انني غرمت مؤخرا بمبلغ ٩٣٧ دينارا اردنيا بتهمة الرعي في مخزن للذخيرة !!.

اعتقالات ومداهمات واستفزازات متواصلة ضد سكان مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - عمت مظاهر «تحسين شروط الحياة»، التي تحدثت عنها التصريحات الامريكية والاسرائيلية، مؤخرا، مخيم الدهيشة. واخذ اللاجئون القاطنون فيه، الذين يتهيأون لبرد الشتاء المقبل بسرعة، يتلمسون آثار هذا «التحسين» بشكل مناقض تماما. واليكم بعض العينات :

تقوم السلطات، يوميا، باستدعاء اعداد من الشبان للتحقيق معهم في مقر الحكم العسكري في بيت لحم وبلغ عدد المعتقلين في الآونة الاخيرة، اربعين شخصا قضوا ويقضون مددا مختلفة في معتقل «الفارعة» وفي سجن نابلس والمسكوبية في القدس بتهم وبغير تهم. ويتعرضون في هذه السجون، لصنوف مختلفة من التعذيب بغية انتزاع الاعترافات منهم. وقدمت السلطات عددا منهم للمحاكمات دون ان تستند، في ذلك، الى اعترافاتهم بل الى شهادات رجال الشرطة.

ومن مظاهر «تحسين الحياة»، ايضا، ان دوريات الجيش والمستوطنين كثفت من دورياتها الراجلة المسلحة في شوارع المخيم. ويقوم افرادها باستفزاز المواطنين وسحب هوياتهم وشتمهم. كما ترابط الدوريات، كل صباح، امام المدارس لمراقبة حركات الطلاب وارهابهم. يضاف الى ذلك ان هذه السلطات تمنع سكان المخيم من السفر الى الخارج وترفض طلبات الحصول على رخص السياقة التي يتقدمون بها. وتقوم السلطات، ايضا، بدعم عناصرها العميلة والمشبوهة في الاعتداء على السكان. وهذا اسلوب بارز في المخيم. وفي هذا الاطار قام هؤلاء، قبل ايام، بالاعتداء على الشاب خالد حلمي (في المخيم) مما تسبب في كسر رجله. ويتوقع سكان المخيم ان «تتحسن» شروط حياتهم بشكل افضل، ايضا في المستقبل القريب، بناء على المقاييس الجديدة للحياة والموت التي تضعها سلطات الاحتلال.

● من اجل مجلس محلي دمقراطي ومكافح

جبهة شعب الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات المحلية وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في الساحة العامة - قرب مدرسة «ب».

يتحدث في الاجتماع :

● رئيس بلدية الناصرة - النائب توفيق زياد ● رئيس مجلس مجد الكروم المحلي - محمد مناع ● الشاعر نايف سليم ● مرشح الجبهة للرئاسة - وليد خوالد ● المرشح الثاني في قائمة الجبهة - صلاح هيبي ● عضو المجلس عن كتلة الجبهة - يوسف سعدة ● حيدر حمزة - سكرتير الجبهة ● عريف الاجتماع - المربي علي ظاهر خطيب.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

(الاحياء الشرقية)

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي العام الذي تعقده يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الزميل فواز عزام.

يتحدث في الاجتماع :

● جمال موسى - عن الجبهة القطرية ● جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● احمد سعد - رئيس كتلة الجبهة للانتخابات والمرشح الاول في قائمتها ● سلمان مرزوق - المرشح الثالث في قائمة الجبهة ● وهيب شاهين - عضو سكرتاريا الجبهة واحد مرشحي قائمتها ● الشاعر نايف سليم ● وتحية من مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة - السيد سلمان عزام.

○ الدعوة عامة ○

جبهة كفركنا الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الخامسة مساء يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ في بيت الرفيق حنا اسعد خشيبون.

خطباء الاجتماع :

● اميل حبيبي - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ● صالح عبد القادر طه - رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة ● حنا اسعد خشيبون رئيس قائمة الجبهة للعضوية.

جبهة كفركنا الدمقراطية

● لمواصلة وتعزيز دور كفركنا في معركة جماهيرنا العربية
● من اجل استمرار مجلس الكرامة القومية والخدمات البلدية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت عبد المجيد مقاري.

يتكلم في الاجتماع :

● غسان حبيب - عضو اللجنة المركزية ● نديم ابو داوود - المرشح الثالث في قائمة الجبهة ● عبد الله مقاري - من قيادة شباب الجبهة في القرية.

كفرقاسم : المجزرة - السياسة (٤)

«جمل المحامل الشيوعي»

○● بقلم : إميل حبيبي ●○

كان من الضروري ان نخوض معركة شعبية مريرة، وان ندفع الثمن بالعديد من رفاقنا الذين اعتقلوا ونفوا، حتى اضطرت حكومة بن غوريون آنذاك الى السماح بنشر تفاصيل المجزرة ثم إحالة مرتكبيها المباشرين على محكمة عسكرية خاصة.

«قرش شدمي»

ولكن، اذا قارنا تصرف حكومة بن غوريون آنذاك، حيال مجزرة كفرقاسم، وتصرف حكومة رابين، حيال مجزرة «يوم الارض» (٣٠ آذار ١٩٧٦)، نضطر الى الاستنتاج المؤلم التالي وهو ان الرأي العام اليهودي، قبل عشرين عاماً، كان أكثر حساسية تجاه مظاهر الاشد دموية في سياسة الاضطهاد القومي الرسمية ضد العرب. فمن الحقائق التاريخية ان اوسع اوساط الرأي العام اليهودي اجمعت على استنكار مجزرة كفرقاسم وعلى اعتبارها وصمة عار أبدية وعلى المطالبة بانزال اشد العقوبة بمرتكبيها.

ومع ذلك فشل الضغط الشعبي الواسع، آنذاك، في إلزام حكومة بن غوريون باجراء محاكمة علنية ومدنية للمجرمين. لقد كانت العقوبة هينة بشكل مزر. ثم قام رئيس الدولة بتخفيضها عن المجرمين ثم اطلق سراحهم قبل ان انهوا محكوميتهم. ولقد عادوا واحتلوا - بلا حياء - مراكز مسؤولة. وبعضهم احتل مراكز مسؤولة عن العرب، بالضبط..

غير ان اخطر نجاح حققته حكومة بن غوريون (والحكومات التي جاءت بعدها والى يومنا هذا)، في هذا الصدد، هو انها قطعت حبل المسؤولية عن مجزرة كفرقاسم عند المقدم في الجيش (الوف مشني) يسسخار شدمي، التي اكتفت المحكمة العسكرية بمعاقبته معاقبة جزئية رمزية بان فرضت عليه غرامة قرش واحد عرف في تاريخ اسرائيل بانه «قرش شدمي».

وبرأت حكومة بن غوريون نفسها من اية مسؤولية عما حدث في تلك الامسية الدموية في قرية كفرقاسم العربية.

بل ان دافيد بن غوريون سمح لنفسه ان «يمشي في جنازة القتيل». ففي يوم ١٩٥٦/١٢/١٢ وقف بن غوريون أمام الكنيست مؤبنا الضحايا. ثم وقف مع الاخرين دقيقة حداد على الضحايا اعلنها رئيس الكنيست آنذاك - شبرنسالا.

«التعتيم الحكومي»

بعد مرور حوالي الشهرين على مجزرة كفرقاسم، اي في ١٩٥٦/١٢/٢١، سمحت لنا المراقبة ان ننشر في صحيفتنا «الاتحاد» تفاصيل المجزرة. وباستثناء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالعبرية وبالعربية، وصحيفة «هعولام هزيه» لم تقم اية صحيفة في اسرائيل - وحتى يومنا هذا - بنشر تفاصيل المجزرة.

لوقت طويل، بعد المجزرة، اكتفت حكومة بن غوريون ببيان مقتضب اذاعه مكتب رئيس الحكومة، يوم ١٩٥٦/١١/١١. جاء فيه :

«في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، وعلى اثر تصاعد نشاط الفدائيين، اعلن نظام منع التجول في عدد من القرى القائمة على الحدود الشرقية. وذلك للمحافظة على حياة الناس. وهذه المحافظة انيطت بوحدة من وحدات حرس الحدود. واهالي القرى تقيدوا بنظام منع التجول، الذي تقرر من الساعة ١٧،٠٠ مساء حتى الساعة ٦،٠٠ صباحاً. وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول. فاصيبوا على ايدي حراس الحدود. وحين علم رئيس الحكومة بالامر قام، في يوم ١٩٥٦/١١/١، بتعيين لجنة تحقيق برياسة القاضي المركزي، بنيامين زوهر، وعضوية السيد أبا حوشي رئيس بلدية حيفا والمحامي أ. حوطر يشاي. وعليهم ان يستوضحوا :

أ - ظروف الحوادث في القرى يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦.

ب - مدى مسؤولية رجال حرس الحدود (ضباط وعرفاء وعساكر) وما اذا كان من الواجب احالتهم الى المحاكمة.

ج - التعويضات التي على الحكومة ان تدفعها للعائلات التي تضررت بفعل التصرفات التي تصرفها رجال حرس الحدود.

«لقد استمعت اللجنة الى شهادات مندوبي القرى وشرطة الحدود ورجال الجيش، وبموجب النتائج، التي توصلت اليها اللجنة، تقرر إحالة قائد وحدة حرس الحدود وعدد من مرؤوسيه، الذين نفذوا امرا غير قانوني، على المحكمة العسكرية.

«وقررت الحكومة ان تدفع، حالاً، مبلغ ١٠٠٠ ليرة لكل عائلة متضررة. وذلك بمثابة دفعة اولى. واناطت بلجنة القاضي زوهر مهمة ان تقرر، بالسرعة الممكنة، مبلغ التعويضات التي تستحقها كل عائلة من عائلات المصابين. وسوف يدفع مبلغ اضافي حسب ما تقرره اللجنة».

انتهى بيان مكتب رئيس الحكومة عن مجزرة كفرقاسم التي قتل فيها، عن عمد وبتدبير مسبق وبدم بارد، ٤٩ عربيا (من مواطني دولة اسرائيل) من رجال ونساء واطفال جميعهم عمال كانوا عائدين من اعمالهم وهم مطمئنون على انهم يعيشون في ظل «دولة الامن والنظام والقانون».

والان، ونحن نراجع هذا البيان الرسمي المقتضب والجاف، نلاحظ، بدون ادنى عناء، ان واضعيه لم يكتفوا بمحاولة التستر على الجريمة البشعة، وعلى مداها - بالحديث عن ان العائدين الى بيوتهم «اصيبوا» - بل حاولوا، وبشكل فظ وبالتجرد من الحد الادنى من الشعور الانساني، ان يوجدوا «المبررات» - لهم ولمقترفي المجزرة - التي كان عليها ان «تبرر» اقتراف الجريمة. وذلك بالحديث عن «تصاعد نشاط الفدائيين» وعن ان الذين «اصيبوا» إنما «اصيبوا» لانهم «عادوا الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول».

نتان الترمان

وحين بدات بعض المعلومات المفزعة عن المجزرة تتسرب الى الجمهور، لم يستطع «شاعر البلاط» نتان الترمان ان يظل صامتا. فنشر، في صحيفة «دافار»، ١٩٥٦/١٢/٧، قصيدته الشهيرة «عن فظائع ارتكبت»، استبشع فيها اكتفاء البيان الحكومة الرسمي، المذكور اعلاه، بكلمة «مصابين» تعبيرا عن - او تستيرا على - مدى المجزرة التي ارتكبت.

وحتى صدور هذه القصيدة، ولعدة اسابيع بعدها، ظلت حكومة بن غوريون ماضية في محاولتها ان تخفي معالم الجريمة. فكان على نتان الترمان ان يقول في قصيدته :

«وهكذا، منذ اقتراف العملية وحتى الان، يظل ذلك الفصل رهن الهمس بافشاء سر لم يعد سرا. فقد راح يتسكع في انحاء العالم. هكذا، منذ ذلك الوقت وحتى الان، يحوط هذه القضية تعتيم غير انساني وغير عادل وغير ضروري. واما المغنون والمغنيات فينشدون اناشيد حرس الحدود، وصوت دماء الابرياء يختنق في الارض ويحفر القنوات».

لم يستطع نتان الترمان ان يتحمل هذا الصمت اللحدي. لقد شعر، وبحق، انه قبر لشعبه نفسه. فصاح :



● «خفف الوطء، لا أظن اديم الارض الا من هذه الاجساد» - طفل من كفر قاسم في ذكرى المجزرة (٨٢/١١/٢٩) ●

«وهكذا يظهر ان الشعب، الذي يريد ان يكون نورا امام الامم، لا يبدي اية اشارة على تأثره، ولا ابسط اشارة.. لا يمكن ان تقوم جماعة بشرية ولا يمكن ان توجد جماهير عاقلة ثم لا يصيبها الذهول امام مثل هذا الحدث ولا تسأل (دون من حاجة الى مبشرين) : كيف جرى الذي جرى وكيف كان من الممكن ان يقع الذي وقع كيف على الناس ان يتصرفوا وماذا يجب ان يفعلوا حتى لا يقع، غدا، امرا شبيه بالذي وقع» ؟

ان قصيدة نتان الترمان، هذه، تعكس، كالمرآة الصافية، الجو الاسود المشحون بالعنصرية العدوانية والدموية الذي كان سائدا في ذلك الوقت. وفي ذلك الوقت لم تكتف حكومة بن غوريون بالتستر على المجزرة التي اقترفها حرس الحدود بل قامت وسائل اعلامها بنشر اساطير «البطولة» و«المجد» عن حرس الحدود. وكان «المغنون والمغنيات، حقا، ينشدون اناشيد حرس الحدود». واما «صوت دماء الابرياء، فكان يختنق في الارض ويحفر القنوات».

نواب «اسكت، اسكت»!

وفي حين كان يجري كل هذا في اسرائيل وقف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، وأخذ يستصرخ العالم (من على منصة الكنيست يوم الاربعاء ١٩٥٦/١١/٢٨) ان يهب «لانقاذ يهود مصر»..

فلما قاطعه رفيقنا، النائب الشيوعي توفيق طوبي، مذكرا اياه بما جرى في كفرقاسم، لم يستطع دافيد بن غوريون أن يتمالك أعصابه، وأخذ يقذف المسبات السوقية في وجه نائب في برلمان اسرائيل، ولكنه عربي، في وجه الرفيق توفيق طوبي. وأخذ نواب ائتلاف سيناء يتصايحون، من كل جانب: اسكت، اسكت!

وكتبنا في «الاتحاد» (٥٦/١١/٣٠) ما يلي:

«ان توفيق طوبي يعيش في اسرائيل لا في المريخ يا نواب «اسكت، اسكت». أسبوعا في إثر اسبوع وقف، مع بقية رفاقه في الكنيست، يستنكر سياسة حكومة بن غوريون الاضطهادية تجاه المواطنين العرب. يستنكر تشريدهم من المجدل، من كفر برعم، من الغابسية، من اقرث، من المجيدل ومن غيرها من عشرات القرى. يستنكر سلب الاراضي والاملاك والارزاق، بالقوانين وبغير القوانين. ويستنكر أعمال الاعتقالات والملاحقات الادارية وغير الادارية ثم.. مجزرة كفرقاسم!

«والفلاح العربي البسيط يسأل الآن: اذا كان رئيس الوزراء في داخل الكنيست يسمح لنفسه بتوجيه اهانات ساقطة الى عضو عربي في هذه الكنيست أفلا يستطيع ضابط حرس حدود، في قرية عربية، أن يسمح لنفسه بتوجيه الرصاص الى صدر انسان عربي بسيط»؟!

بل حتى بعد ظهور نتان الترمان في قصيدته الشهيرة، وفي ١٩٥٦/١٢/١٨، نجد ان صحيفتنا «الاتحاد» مضطرة الى ابداء أشد القلق حيال استمرار هذا العهر السياسي. وكان منجل الاعتقالات الادارية يحصد الشيوعيين عن كل جنب وطرف. واذا بالبوليس - وزارة حرس الحدود نفسها - يحيل الى المحاكمة رفيقنا وعضو مجلس الناصرة البلدي آنذاك، توفيق زياد. وذلك عن تهمة باطلة الصقت به في شهر نيسان من عام ١٩٥٤. وقد كانوا اعتقلوه وزجوه في زنزانة في سجن طبريا ثم صلبوه على نافذة في السجن وأوسعوه ضرباً وتعذيباً. ثم اتهموه بأنه هو الذي اعتدى على السجانين! وجاؤوا بعد سنتين، وبعد مجزرة كفرقاسم مباشرة، وأحالوه على محكمة في طبريا.

فأنشأت «الاتحاد» افتتاحية (٥٦/١٢/١٨) تحت عنوان «لتبطل محاكمة توفيق زياد. ليطلق سراح ضحايا سياسة الاضطهاد القومي. ألم تشبع هذه السياسة بما ولغت به من دماء في كفرقاسم؟!

وثيقة توفيق طوبي

وأستعيد الآن هذه الذكريات حتى لا يتطلي على التاريخ أي زعم بأن حكومة بن غوريون أحالت سفاحي كفرقاسم على المحكمة العسكرية بمحض ارادتها أو أن رئيس هذه الحكومة كان جادا حين وقف في الكنيست حدادا على الضحايا وحين أعلن: «ولن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» (جلسة الكنيست ١٩٥٦/١٢/١٢).

وأستعيد الآن هذه الذكريات حتى يصبح واضحا أمام الاجيال المناضلة الشابة والتي تعبر، أيضاً الان، على أيام عصيبة، ان أياما أشد عسراً وأحلك ظلاما قد عبرت علينا. ولكننا عبرناها وظهورنا مستقيمة وعيوننا أقوى من عمى اليأس.

وحتى «الهمس بالسر» الذي تحدث عنه نتان الترمان في قصيدته الشهيرة، لم يأت «دلقاء» من مصادر حكومية. انما جاء نتيجة للعمل البطولي - وتلك كانت الاوضاع السائدة - الذي قام به رفيقانا ماير فلنر وتوفيق طوبي.

كانت كفرقاسم الذبيح محاصرة من كل جانب. وكانت «قوات الأمن» تمنع أي اتصال بين أهاليها و«العالم» حواليها. الا ان الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي استطاعا أن «يتسللا» الى القرية. وكان ذلك يوم ١٩٥٦/١٠/٢٠.

وكان الذهول يخيم على بقية المجزرة. وكان يراد لهم أن يتوهموا ان هذه هي «حال الدنيا» في اسرائيل وأنه ما من سميع ولا من مجير. وكانوا يفاوضونهم على «الصلحة» وعلى «الدية». وكان وزير البوليس آنذاك، بخور شطريت، يزورهم ويشرف على توزيع الدفعة الأولى من «الدية» - ألف ليرة للعائلة «المصابة»!

فنستطيع أن نتصور أية اسطاعة برق أومضتها زيارة القائدين الشيوعيين - فلنر وطوبي - في ذلك الليل الخريفي المشحن بالغيوم الدموية.

وقام القائدان الشيوعيان بزيارة بيوت القرية وبالتحدث الى الجرحى والى شهود العيان. واستطاعا أن يفكا الألسن المنعقدة باسار فيض من المشاعر الحبيسة أوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهت عمالا وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء في صمت! لقد جاءتهم المدنية الغربية - المعقدة - بالموت البسيط جدا، الجماعي، دون من سبب «معقول».. فكيف يتحدثون؟!

ولكنهم تحدثوا، وتحدثوا، وألقوا بهمومهم، وأية هموم، على جمل المحامل الشيوعي. وقد حملناها - موتا وميلادا، مصيبة وتصويبا، ألما وأملا.

وقام الرفيق توفيق طوبي، في ١٩٥٦/١١/٢٣، بتوزيع نشرة «سرية»، مطبوعة على الستانسل، ضمنها أصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة وعن وقائعها وعن أسماء ضحاياها. وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة أصدق وثيقة عن مجزرة كفرقاسم.

وجرى طبع هذه النشرة باللغات العبرية والعربية والانجليزية. وجرى توزيعها على أعضاء الكنيست وعلى مختلف الشخصيات والهيئات والصحف في اسرائيل وفي الخارج. وكان هذا العمل عملا جريئا وكان من الممكن أن يتعرض توفيق طوبي، بسببه، الى أخطار جدية.

وكانت الحقائق المفزعة، التي وردت في وثيقة طوبي، بركانا زلزل الأرض فلم يعد في مقدور أية سلطة اخفاء نيرانه الدموية بأي «تعتيم». وكادت الصرخة أن تحيي العظام وهي رميم.

وعلى الأثر أصدرت لجنة حزبنا المركزية بيانها الشهير: «لنرفع صوتنا ضد الحوادث المريعة في المثلث»!

وكان أول رد فعل عالمي هو قيام اذاعة موسكو باذاعة تفاصيل المجزرة. وسفارة احدى الدول الاشتراكية نقلت وثيقة توفيق طوبي الى مندوبها في الامم المتحدة، فوزعها على أعضاء الجمعية العمومية. وأخذت صحف البلدان العربية والأجنبية تتناقل أنباء المجزرة الرهيبة.

وكتب توفيق طوبي في رسالته، التي وجهها الى «كل ذي ضمير حي»:

«اني أرى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة أمام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة، وبمختلف السبل، بمحاولة طمس معالم المجزرة.

«ان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست.

«والحكومة، بنشرها البيان (بيان مكتب رئيس الحكومة عن «المصابين» - ا.ح)، انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين، والقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ أمر غير قانوني». ليس من شك في أنه يجب تقديم رجال شرطة الحدود، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة، الى المحكمة ومعاقبتهم أشد العقاب.

«ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم. فان المسؤولين الاساسيين هم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب، هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون، مدة ثماني سنوات متتالية، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار أنهم أعداء لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم.

«وليست هذه الجريمة مجرد «اصابة» عدد من المواطنين - كما جاء في بيان الحكومة. انما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الاخرى في اوروبا أيام الحرب العالمية الثانية. انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية، ليديتسه!

«اني أدعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفرقاسم.

«اني أمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء أنصار المساواة وأخوة الشعوب والسلام، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة. فعليهم أن يناضلوا، بكل قواهم، لاجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية. وفوق كل شيء، يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الأولية للمواطنين العرب».

مخزن اصواف «لوتسي»



كرمئيل - المركز التجاري (بجانب الشرطة)
الطابق الثاني
تجدون لدينا :
● اصواف «ميرلمات» ● اصواف «الفلفل» (חסידה)
● اصواف بالوزن وغيرها.
وايضا :
● كل لوازم التطريز والخياطة.
○●○ باسعار شعبية وخدمة لا مثيل لها

جبهة جلجولية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستعقده يوم الأحد ٨٤/١٠/٢٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في الساحة العامة.

خطباء الاجتماع :

● النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● محمد عزوني - مرشح قائمة الجبهة في جلجولية ● نزيه حسون - شاعر الشعب.

بعد غد السبت ـ دربي حيفا بين هبوعيل ومكابي:

أقوى خط دفاع (هبوعيل) يواجه أفضل خط هجوم (مكابي)

ماذا ينقصنا يا شباب ويا إخاء الناصرة؟!

سيروا نحو الوحدة لأنّ في الوحدة قوة ..

ها قد مرت خمسة أسابيع على بداية الموسم الكروي الجديد وعشاق الرياضة يترقبون من اسبوع لآخر نتائج مباريات فرقهم.. وفي مدينة الناصرة، يتوقع عشاق لعبة كرة القدم وينتظرون الكثير من فريقيهم اللذين يلعبان ضمن دوري الدرجة الأولى: الشباب والاخاء.

ولكن المباريات الخمس التي لعبها كل من الفريقين تمخضت عن نتائج بعكس توقعات جمهور المؤيدين وآمالهم. لماذا لم يجمع الفريقان أكثر من ست نقاط فقط في المباريات العشر..

ماذا ينقصنا يا شباب ويا إخاء.. كيف استطاع فريق واحد كفريق هبوعيل عكا أن يجمع تسع نقاط ولم يستطع الفريقان النصراويان أن يجمعا سوى الثلثين.. هل تنتظرون صعود فريق العمل، الفريق الثالث في المدينة، الى مستوى فرق الدرجة الأولى حتى يجمع هو الآخر ثلاث نقاط أخرى ليتساوى عدد النقاط التي تجمعها ثلاث فرق نصراوية بعدد نقاط الفريق العكي...

هل هذا هو الحل حقاً؟ أم أن الحل الوحيد الذي لا بديل له هو توحيد الصفوف والخروج بفريق واحد قوي يمثل المدينة العزيزة أحسن تمثيل ويرفع اسمها عالياً ويضعها في قائمة الفرق المتقدمة في البلاد..

الى متى الانتظار وحتى متى تشتت الخامات الكروية الهائلة.. متى سنخرج من هذا الحال؟ هل وظيفة فرقنا ان تحارب في نهاية كل موسم كروي ضد الهبوط الى مستوى كروي ضد الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية.. ام ان واجبنا هو ان نعمل سوية من أجل الوصول الى أعلى المراتب في لائحة الدوري واحتلال المرتبة الأولى وفقط هذه المرتبة التي تؤهلنا الارتقاء الى الدرجة القطرية ومنها الى الأمام. وهل تحقيق هذا الهدف صعب المنال؟ هل كُتب علينا أن نثبّت جذورنا في الدرجة الأولى الى ما لا نهاية؟ الجواب الواضح هو لا ثم لا.

يوجد لدينا المدربون واللاعبون والمؤيدون الذين يستطيعون السير قدما. لماذا ندور في دائرة مغلقة لا مخرج لنا منها.. العديد من لاعبينا يتركون فرقهم بعد خسارة أو اثنتين.. أين الروح الرياضية واين الجلد والصبر.. علينا ان نتحمل نتيجة الخسارة بروح رياضية كما ويحق لنا ان نفرح ونزغرد عندما ننتصر..

بعض اللاعبين يترك الفريق لأسباب مادية. والمثل العربي يقول: «بيت الرجال ولا بيت المال» والحمدلله فقد رزقنا بنخبة من الرياضيين واللاعبين لا يزالون في ربيع شبابهم وقمة عطائهم.

أتركوا الماديات من وراء ظهوركم.. وسيروا قدماً وليكن دافعنا رفع مستوى كرة القدم في المدينة ورفع اسم فرقها عالياً.. اتركوا المصالح الشخصية.. نحن نعرف وهذا ما يعرفه أيضاً الجميع ان الوضع المادي هو مشكلة صعبة الحل في وقتنا الحاضر.. نحن نعرف أن فرقنا لا تحصل على الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات المختصة أسوة بباقي الفرق اليهودية في البلاد.. وأنتم وحدكم تستطيعون مواجهة هذه المشكلة وقهرها. وهل يعني هذا بأن ركب الرياضة في المدينة سيتوقف الى ما لا نهاية؟

أقولها مرة أخرى: لا ثم لا. فسيروا الى الأمام قبل فوات الأوان فما أبعد ما فات وما أقرب ما يأتي. سيروا نحو الوحدة لأن فيها قوة.

■ عادل مطر ـ الناصرة ■

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

قطار طمرة ينطلق الى نتانيا..

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى بينما تتوقف مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة بسبب اجراء مباريات الجولة الثالثة لتمهيدات الكأس.

*** الدرجة الممتازة ***

تنتهي مساء اليوم الخميس استعدادات فريقي مكابي وهبوعيل حيفا للقاء الدربي الوشيك والاول منذ سبع سنوات. ومن المتوقع ان تمتلىء جوانب استاد كريات حايم باكثر من (١٥) الف متفرج من حيفا خاصة والمنطقة الشمالية عامة.

ويتعدى لقاء الدربي كونه لقاء حيفاويا اذ انه يجمع أيضاً بين نجمين عربيين بارعين: زاهي ارملي الهداف الاول لفريقه مكابي وملك هدافي الدوري الممتاز حتى الان وبين عزمي نصار هداف فريق هبوعيل في الموسمين الماضيين الذي لما يستفتح بهدف هذا الموسم.

ويتوقع أن يشاهد الاف المتفرجين صراعا عنيفاً بين أقوى خط هجوم في البلاد (مكابي حيفا) الذي سجل اهدافاً في جميع المباريات التي لعبها منذ الاسبوع العاشر للموسم الماضي (٢٥ مباراة دوري على التوالي..) وسجل هذا الموسم (١٤) هدفا في خمس مباريات، وبين اقوى خط دفاع في الدوري الممتاز (هبوعيل حيفا) الذي اهتزت شباك مرماه مرة واحدة فقط كانت خارج استاد كريات حايم.

بالمقابل يعاني فريق هبوعيل من ضعف خط هجومه الذي لم يفلح اي من لاعبيه تسجيل أي هدف هذا الموسم.. ولكنه قد يحقق ذلك هذا السبت خاصة وان خط دفاع فريق مكابي لما يثبت بعد وسيعاني من غياب نجمه بارون برسلاني (اقرأ خبراً آخر عن ذلك في مكان آخر في هذه الصفحة). يحكم اللقاء يتسحاق بن يشحاق.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلتقي فريق بيتار بقيادة الهداف ايلي اوحانا (وغياب صانع الالعاب اوري ململيان). فريق كفار سابا الذي لعب هذا الموسم ثلاث مباريات خارجية ربح فيها سبع نقاط (سجل انتصارين وتعادلا واحدا). يحكم اللقاء يهوشوع لويا.

ويلعب فريق هبوعيل تل ابيب مباراة بيتية مع فريق بيتار تل أبيب. فريق هبوعيل مني بثلاث هزائم متتالية وتقهقر على اثرها تحت الخط الاحمر يطمح في تسجيل الفوز خاصة بعد انضمام نجم كفار سابا الدولي، ايلي باني الذي أعير للفريق حتى نهاية الموسم الحالي. يحكم اللقاء موشه اشكنازي.

ويلتقي فريق مكابي تل ابيب خارج ملعبه فريق هكواح رمات غان. وهذه هي المباراة الخارجية الثالثة لفريق مكابي الذي لم تهتز شباك مرماه خارج ملعبه في المباراتين السابقتين. يحكم اللقاء يتسحاق اورغاد.

أما حكام باقي المباريات وهم:

● يتسحاق روزنبرغ: مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا ● اريه فروست: مكابي بيتح تكفا ـ شمشون ● يوسف ديامنت: بئر السبع ـ اللد ● يعقوب شابير: مكابي يفنه ـ مكابي يافا ●

*** الدرجة القطرية ***

يخوض فريق مكابي شعرايم، الفريق الوحيد في البلاد الذي ربح المباريات الخمس التي لعبها حتى الان، مباراة خارجية صعبة في طبريا امام هبوعيل المحلي ولا شك ان هذا اللقاء يشكل اختبارا حقيقياً لمقدرة فريق شعرايم الحقيقية. يحكم المباراة عوقاديا تسفي.

وفي ملعب «حي هتكفا» يجري لقاء قمة بين فريق بني يهودا الذي مني بأول خسارة هذا الموسم يوم السبت الماضي وبين فريق رمات هشرون، سندريلا الموسم الذي سجل اربعة انتصارات متتالية. يحكم اللقاء الشالوم كوهين.

وعلى ملعب الخضيرة يجري لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (١٣) نقطة وبين فريق اشكلون الذي يحتل المرتبة السادسة. ويذكر ان فريق الخضيرة سجل الانتصارات في لقاءاته البيتية الثلاث هذا الموسم دون ان تهتز شباك مرماه. بالمقابل لعب فريق اشكلون مباراتين خارج ملعبه ربح احداها وتعادل في الثانية. يحكم المباراة شلومو يوسف.

حكام باقي المباريات هم:

● داني كوهين: يهود ـ رمات غان ● متير بنشـتي: كريات شمونة ـ الرملة ● يعقوب كوهين: مرمورق ـ ريشون لتسيون ● دافيد يوسف: بيتار حيفا ـ حولون ● رحاميم ديتانشي: عميدار ـ القدس ●

*** الدرجة الاولى ***

شهدت لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية تغييرات جدية مع نهاية مباريات الاسبوع الخامس للموسم الكروي الحالي، يوم السبت الماضي.

في المنطقة الشمالية أطاح الطمراويون بجيرانهم الشفاعمريين عن قمة اللائحة ليتبوأها فريق هبوعيل عكا الذي سجل نصرا خارجيا على فريق اخاء الناصرة باربعة اهداف نظيفة. اما الفريق الطمراوي فارتقى الى المرتبة السادسة وهي افضل مرتبة يحتلها منذ ان بدأ اللعب في الدرجة الاولى.

وفي المنطقة الجنوبية قفز فريق اتحاد شباب يافا الى المرتبة التاسعة بعد أن سجل فوزه الثاني على التوالي وبفضل خط هجومه القوي والاحسن في المنطقة الجنوبية. وتنتظر الفريق اليافاوي بعد غد مباراة خارجية صعبة في ديمونة امام فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ثلاث نقاط.

ويسافر فريق مكابي طمرة الى نتانيا للقاء فريق بيتار المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية ويتمتع بأفضل خط هجوم (٢٤ هدفاً) بقيادة رأس الحربة شلومو ادري (١١ هدفاً). وستمتحن قدرة الفريق الطمراوي، الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية على فرق عريقة في الدرجة الاولى، في اللقاء الوشيك.

اما فريق مكابي شفاعمرو فيعود الى ارض ملعبه للقاء فريق الجار من كريات آتا الذي يضم في صفوفه عددا من الناشئين تنقصهم الخبرة اللازمة لخوض مباريات الدرجة الاولى. وعلى الفريق الشفاعمري تسجيل النصر على الفريق الضعيف من كريات آتا لئلا يبتعد كثيرا عن المرتبة الاولى.

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة مباراة خارجية مع فريق تل حنان الضعيف الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة. وسجل فريق تل حنان حتى الان اربعة أهداف من اقدام اللاعب حنانيا دهان الذي انتقل الى فريق بيتار حيفا. وهذه فرصة جيدة للفريق الناصري لتسجيل الفوز الثاني هذا الموسم.

ويعود فريق شباب الناصرة الى ارض ملعبه لملاقاة فريق اور عقيبا الذي مني يوم السبت الماضي باول خسارة هذا الموسم بعد ان سجل اربع نتائج تعادل في المباريات الاربع الاولى التي لعبها هذا الموسم.

نأمل ان يواصل النجوم العرب تألقهم في صفوف فرقهم الممتازة وان تسجل الفرق العربية في الدرجة الاولى الانتصارات وان تسود الروح الرياضية المباريات كافة.

● مباريات السبت ●

[٨٤/١٠/٢٧]

■ الاسبوع السادس ■

* الدرجة الممتازة *

يفنه	يافا
نتانيا	هـ. بيتح تكفا
ب. القدس	كفار سابا
هـ. تل أبيب	ب. تل أبيب
هـ. حيفا	مـ. حيفا
هكواح	مـ. تل أبيب
مـ. بيتح تكفا	شمشون
هـ. بئر السبع	هـ. اللد

* الدرجة القطرية *

بني يهودا	رمات هشرون
يهود	هـ. رمات غان
ك. شمونة	ب. الرملة
مرمورق	ريشون
ب. حيفا	حولون
طبريا	شعرايم
عميدار	هـ. القدس
هـ. الخضيرة	اشكلون

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل	مـ. العفولة
هـ. عكا	ن. عيليت
هـ. تل حنان	اخاء الناصرة
مـ. الخضيرة	بيسان
شباب الناصرة	اور عقيبا
مـ. شفاعمرو	كريات آتا
ب. نتانيا	مـ. طمرة

[المنطقة الجنوبية]

هـ. الرملة	ب. بئر السبع
ديمونة	شباب يافا
بات يام	هشكيا
لزروس	ك. غات
رعنانا	صفريريم
ك. اونو	بيت شمش
ازور	يروحام

لوائح الدوري

[بعد الاسبوع الخامس]

* الدرجة الممتازة *

١. مـ. حيفا	٧:١٤	١٢
٢. ب. القدس	٦:١٠	٩
٣. هـ. حيفا	١:٣	٩
٤. مـ. نتانيا	٧:١٠	٨
٥. مـ. تل أبيب	٢:٥	٧
٦. كفار سابا	٢:٥	٧
٧. بئر السبع	٤:٦	٦
٨. مـ. بيتح تكفا	٤:٥	٦
٩. شمشون	٤:٤	٦
١٠. هكواح	٤:٣	٦
١١. هـ. بيتح تكفا	٨:٥	٥
١٢. ب. تل أبيب	٩:٥	٥
١٣. مـ. يافا	٨:٧	٤
١٤. هـ. تل أبيب	٩:٧	٤
١٥. مـ. يفنه	٦:٤	٤
١٦. هـ. اللد	٩:٣	٣

* الدرجة القطرية *

١. شعرايم	٢:١٣	١٥
٢. هـ. الخضيرة	١:٩	١٣
٣. رمات هشرون	٢:٩	١٢
٤. هـ. القدس	١:٦	١١
٥. بني يهودا	٤:٩	١٠
٦. اشكلون	٦:٩	٨
٧. الرملة	٦:٤	٧
٨. طبريا	٨:٦	٥
ـ. ريشون	٨:٦	٥
١٠. عميدار	٦:٤	٥
١١. حولون	٩:٦	٥
١٢. ك. شمونة	١:٣	٤
١٣. يهود	٦:٣	٣
١٤. هـ. رمات غان	٦:٢	٣
١٥. ب. حيفا	٩:٣	٣
١٦. مرمورق	١٤:٦	١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

١. هـ. عكا	٤:١٤	٩
٢. ب. نتانيا	٤:٢٤	٨
٣. العفولة	٣:٨	٧
ـ. شفاعمرو	٣:٨	٧
٥. بيسان	٥:٧	٦
٦. مـ. طمرة	٦:٦	٦
٧. مـ. الخضيرة	٦:٩	٥
٨. ك. آتا	٨:٨	٥
٩. اور عقيبا	٨:٦	٤
١٠. ن. عليت	٦:٣	٣
١١. شباب الناصرة	٩:٤	٣
١٢. اخاء الناصرة	١١:٤	٣
١٣. تل حنان	١٥:٤	٣
١٤. طيرة الكرمل	٢١:٤	١

[المنطقة الجنوبية]

١. هشكيا	٢:٩	٨
٢. يروحام	٤:٨	٧
٣. ك. غات	٤:٦	٧
٤. ازور*	٣:٩	٦
٥. ك. اونو*	٣:٧	٦
٦. ب. شمش	٦:٩	٦
٧. لزروس	٩:٨	٦
٨. صفريريم	٤:٥	٥
٩. شباب يافا	٨:١٠	٤
١٠. بات يام	٧:٤	٤
١١. ديمونة	٧:٤	٣
١٢. بئر السبع	٦:٣	٣
١٣. رعنانا	٦:٢	٣
١٤. الرملة	١٦:٠	صفر

* ناقص مباراة.

اسعد تلحمي

دردشة مع زاهي ارملي

«بإمكاني اختراق كل خط دفاع...

● ... شريطة ان اتمتع بلياقتي البدنية ● سنفوز على هبوعيل حيفا بالنتيجة ١:٣ ● أطمح بتسجيل (٣١) هدفا هذا الموسم ! ● للحارس ران كل الامكانات لأن يكون الأفضل في البلاد ●

زاهي ارملي (في يمين الصورة) يصافح زميله عزمي نصار عشية الدربي الحيفاوي الوشيك

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير ميمل)

● مساء الخير زاهي ارملي..

■ مساء النور. هل من جديد ؟

● سؤالي هو: هل من جديد عندكم تحضيرا للقاء الدربي الوشيك.. ؟

■ عن أي جديد تتحدث؟ تدريباتنا عادية وكل شيء عادي وما نريده فقط هو تسجيل فوز آخر..

● ولكنكم تلتقون فريقا لم يخسر اية مباراة منذ بداية الدوري..

■ أعرف ذلك. زملائي وأنا لا نستخف بفريق هبوعيل الذي لم يخسر اية مباراة ويحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عنا.. أضف الى ذلك ان المباراة هي مباراة دربي وللدربي كما يعلم الجميع قوانينه الخاصة.

● ما هي النتيجة التي تتوقع ان يتمخض عنها اللقاء ؟

■ اتوقع أن نسجل فوزاً بنتيجة ٣:١.

● ولكن شباك مرمى هبوعيل اهتزت هذا الموسم مرة واحدة فقط ولم تهتز البتة في استاد كريات حايم..

■ أعرف ذلك وأعرف أيضاً ان آخر مباراة لم نسجل فيها أي هدف كانت قبل حوالي عام امام هبوعيل تل ابيب وهي أول مباراة لعبتها في فريقي في الموسم الماضي (بتاريخ ٨٣/١٢/١٠ ـ أ.ت).

● ألا تخشى خط الدفاع لفريق هبوعيل حيفا ؟

■ الحقيقة هي انه على كل مهاجم ان يحسب الحساب لدفاع الفريق الخصم.. وبالنسبة لي فالاهم من ذلك هو أن أتمتع بلياقة بدنية جيدة في المباراة واذا تم لي ذلك فلا اخشى اي خط دفاع مهما كانت قوته..

● كيف تتوقع سير المباراة ؟

■ أولا أشير الى ان هذه المباراة هي مباراة الدربي الاولى منذ سبع سنوات وهكذا ستمتلىء مدرجات الملعب بالالاف وقد يكون الوضع مشابها لدربي تل ابيب.. آمل ان تسود الروح الرياضية المباراة وان يتحقق تسجيل الاهداف..

● المتوقع حضور جمهور عربي غفير لرؤية عزمي وزاهي..

■ هذا طبيعي ولقاء من هذا النوع ليس شائعاً. اتوقع أن يحاول زميلي عزمي في هذه المباراة استعادة لياقته البدنية من الموسم الماضي..

● تُشاهد مؤخراً تلعب خلف خط الهجوم وليس كرأس حربة.. ما سر هذا التغيير ؟

■ اعتقد ان مكاني الطبيعي في الملعب هو خلف خط الهجوم وهذا ما ثبت عمليا في المباريات الاخيرة التي سجلت فيها اهدافا. فمع رجوعي الى الوراء أتحرر بعض الشيء من الحراسة القوية وهذا يتيح لي اللعب بحرية شبه تامة. أضف الى ذلك ان الوظيفة الجديدة التي اناطها بي المدرب، شيرف تتيح لباقي زملائي في الهجوم تسجيل أهداف.

● سجلت حتى الان ستة اهداف في خمس مباريات. ما هو عدد الاهداف الذي تتوقع ان تسجله حتى نهاية الموسم.

■ آمل أن اسجل هدفا واحدا في كل مباراة حتى نهاية الموسم.

● هذا يعني أن تسجل (٣١) هدفاً وهذا ما لم يستطع تحقيقه اي مهاجم في اسرائيل حتى الان..

■ آمل ان افوز بلقب هداف الدوري وستكون سعادتي اكبر في حالة وصولي الى ٣١ هدفاً.. (نسيم المليح، لاعب بيتار تل ابيب هو صاحب الرقم القياسي في تسجيل الاهداف ـ (٣٠) هدفا في العام ١٩٥٥ ـ أ.ت).

● وماذا تقول عن فريقك الحالي ؟

■ اعتقد ان فريقي هو الافضل في البلاد. وخلافاً لما حدث لفرق اخرى فازت بالبطولة وتدهورت فيما بعد فانني أعتقد ان ذلك لن يحصل لفريقي اذ ان مستوى ادائه يتحسن على الرغم من المشاكل في خط الدفاع..

● ألا تخشى ألا تفوزوا بالبطولة هذا الموسم بسبب ضعف حارس المرمى، افي ران ؟

■ افي ران ليس حارسا ضعيفا انما لم يظهر بعد مقدرته الحقيقية وباعتقادي ان لديه كل الامكانيات ليكون أفضل حارس مرمى في البلاد: طويل القامة ولين..

● هل تتوقع حقاً ان تفوزوا بالبطولة للمرة الثانية على التوالي ؟

■ نحن لا نتحدث الآن عن البطولة ونعمل من اجل الفوز من سبت لآخر واعتقد ان لا مانع في احراز البطولة والكأس معاً.

● سؤالي الاخير هو: عن فريقك الام، مكابي شفاعمرو الذي مني بأول هزيمة هذا الموسم يوم السبت الماضي..

■ أشير أولاً الى فوز مكابي طمرة على الفريقين العريقين شباب الناصرة وشفاعمرو يعتبرا مكسبا كبيراً لكرة القدم في طمرة.. ومن جهة أخرى أتساءل كيف خسر فريق شفاعمرو مباراته أمام طمرة مع العلم ان ادارة فريق شفاعمرو احضرت عددا من لاعبي التطعيم بهدف العودة الى الدرجة القطرية واعتقد ولاسفي الشديد ان الفريق لن يستطيع تحقيق ذلك هذا الموسم على الرغم من انه يملك عددا من اللاعبين الجيدين.. ولكن الحل الحقيقي يتمثل في بناء كادر لاعبين محليين يلعب لموسم او اثنين في الدرجة الاولى ثم يطمح في الارتقاء..

○ دعوة ○

شباب الجبهة ـ الرامة

● من اجل وحدة وتآخي شباب بلدتنا
● من اجل رص الصفوف لصد الفاشية والكهانية
● سوية مع مجلسنا المحلي في معركته لنيل الحقوق

تحت هذا الشعار يعقد المؤتمر السنوي الثاني لشباب جبهة الرامة الدمقراطية، وذلك يوم الجمعة الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة» ـ الرامة.

البرنامج :
● الجلسة الاولى : الافتتاح ـ بيان سياسي ونقاش
● الجلسة الثانية : البيان التنظيمي : نقاش وتلخيص.
● الجلسة الثالثة : انتخاب الادارة الجديدة للسنة القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة القطرية للطلاب

تدعو الرفاق الطلاب الجامعيين والرفاق الذين قبلوا للدراسة الجامعية لحضور

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين

حول ـ العام الدراسي ٨٥/٨٤ ـ التحديات والمهام
البرامج : ● كلمة الافتتاح ـ الرفيق انور داوود ● التحديات المهام في العام الدراسي المقبل ـ الرفيق جورج طوبي ● نقاش وتلخيص وقرارات.
يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء ويستمر حتى يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ويعقد في نادي الحزب في القدس (شارع كورش رقم ١٤).
حضوركم هام وضروري

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة القدس

تعلن عن مراكز ارشاد موقتة لطلاب سنة اولى وهي مفتوحة حتى بداية السنة الدراسية وذلك في مراكز السكن .
● «هار هتسوفيم» في ٦/١٥ «ادلسون» .
● «جفعات رام» في ٢٠٩/١١ «الكرياه» .

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

ذكرى الاربعين




محمد يوسف كيوان وابناؤه وارملة الفقيد وجميع آل كيوان في حيفا ومجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم لاحياء ذكرى الاربعين على روح المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي المرحوم

سمير محمد كيوان

وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ الساعة ٢،٣٠ قبل صلاة العصر في مسجد مجدالكروم حيث تتلى آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة.

آل كيوان يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة عن «بيان الحزب الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في ندوة سياسية هامة حول «جمهورية اليمن الدمقراطية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود خالد جبارين.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٥ تشرين أول ١٩٨٤

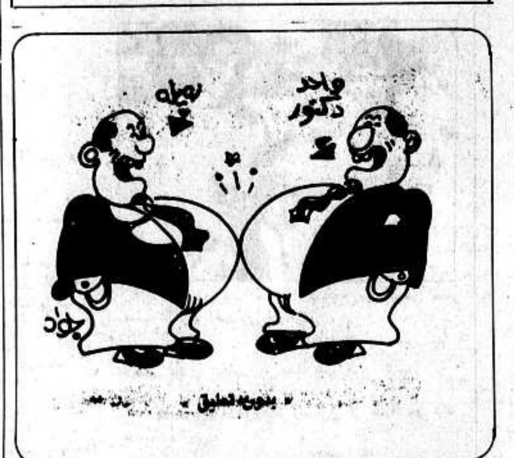
"الاتحاد" قبل ربع قرن

ذكرى مجزرة كفرقاسم
الشيوعيون يحطمون مؤامرة الصمت

﴿ بقلم : صليبا خميس ﴾

مضت أيام على الجريمة والرأي العام في اسرائيل والعالم لم يدر ماذا جرى في المثلث. لقد تآمر الحكام والوزراء على ابقاء سر الجريمة مكتوماً. رياسة الكنيست رفضت طلب الكتلة الشيوعية بحث ما وقع في كفرقاسم. الرقابة شددت قبضتها على الصحف، الى حد ان كلمة تعزية عامة في «الاتحاد» لذوي الضحايا لم تفلت من مقص الرقيب. وكاد ينطوي كل ذكر للمجزرة الى أن فوجىء الرأي العام في اسرائيل والعالم بالرسالة الجريئة التي تحدى بها موقعها، عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي، مؤامرة الصمت وأوامر الرقيب.. وفي هذه الرسالة التي وجهها رفيقنا توفيق طوبي الى آلاف الشخصيات في اسرائيل نشر تفاصيل المأساة المروعة التي تقشعر من هولها الأبدان بعد أن حصل عليها من سكان كفرقاسم أنفسهم بعد زيارة قام بها عضوا الكنيست الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر متخطين الطوق الذي ضربته قوات بن غوريون حول القرية..

(«الاتحاد» ٢٧/١٠/١٩٥٩)



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ٢٢/١٠/٨٤)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٢/٤

● قرية عربية تقع في المثلث الشمالي. عاد أهلها اليها وبنوها من جديد بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد شردتهم وهدمت جميع بيوتهم.

● ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

أبو الشمقمق يقول!!

سجين مُكَدْلَك ..

ما الفرق بين عضو الكنيست السابق، بلاطو شارون، وغيره من المواطنين ومنهم أعضاء كنيست ووزير سابق هو أبو حصيرة، مثلاً، حتى تقرر ادارة السجون معاملته معاملة خاصة جداً طول مدة سجنه - ثلاثة أشهر - مسمية ذلك «أعمالاً خارجية»؟!

ومعنى «الأعمال الخارجية» هو ان «يناوب» في دائرة البوليس من الصباح حتى الظهر. ويعود الى فيلته ظهراً لتناول طعام الغداء ثم العشاء وما «إليه».. وأعلن المسؤولون أنهم سيشغلونه في «أعمال مكتبية» في دائرة البوليس. وعلق المذيع على ذلك بقوله ان بلاطو شارون لا ينطق العبرية الا بصعوبة. ولذلك سيضطرون الى توظيف مترجم له حتى يتسنى له القيام بـ «الأعمال المكتبية».

لقد أعلن «السجين» بلاطو شارون أن «السجانين» يعاملونه معاملة ممتازة. ووجه اليهم جزيل الشكر.

وكان حضر الى دائرة البوليس، أول ما حضر ليقضي مدة «محكوميته»، في سيارة كاديلاك فخمة يقودها سائق خاص بثياب سواقي الملوك واللوردات والمافيا.

وتأتي هذه السيارة، بالطبع، عند الظهر لارجاعه الى بيته كما يليق بالسجناء من ابناء العائلات الكاديلاكية.

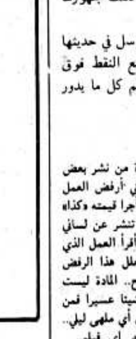
وقد تعود السيارة الى دائرة البوليس في الساعة العاشرة من صباح كل يوم لتحمل له «المرطبات»، له ول «إخوته» السجانين. ولا بأس ان تحمل بعض ضباطهم، في ساعة الظهر، لتناول الطعام على مائدة «الزميل» عرفاناً بالجميل. فهذه البلاد دمقراطية. و«كلنا أخ».

أما العرب واليهود الباقون فيستطيع الواحد منهم أن يعض على اصبعه ويقول: «أخ»! واذا لم يعجبهم فيستطيعون أن يبلطوا البحر.

(أبو الشمقمق)

نادية لطفي تعترف :

● أنا فنانة ويهمني قبل كل شيء احساسي بالدور!
● أرفض أن أقارن بجين فوندا لأنها شخصية مرتزقة تتاجر بالسياسة!





■ بهذه الكلمات بدأت نادية لطفي حديثها معي.. بعد غيبة عن السينما طالت مدتها.. حين سألتها عن سبب هذه الغيبة الطويلة التي أقلقت جمهورها الحبيب عليها.

تركتها تتحدث وتسترسل في حديثها بعد ان لاحظت انها تضع النقط فوق الحروف وكأنها كانت تعلم كل ما يدور في ذهني من أسئلة:

● ..... ؟

- ما حدث في الأيام الأخيرة من نشر بعض الاخبار عني في الصحف من انني أرفض العمل بالتلفزيون الا اذا كنت أتقاضى أجرا قيمته «كذا» هذا غير صحيح.. فالاخبار التي تنشر عن لساني كاذبة.. لانها تنشر حتى قبل أن أقرأ العمل الذي سأقوم به. واذا كان البعض يعلل هذا الرفض بالناحية المادية فهذا غير صحيح.. المادة ليست مشكلة والحصول عليها ليس شيئا عسيرا فمن الممكن أن اقدم أي «اسكتش» في أي ملهى ليلي.. واحصل على أجر يزيد على أجر اي فيلم.. ان تجار المخدرات يحصلون في دقائق معدودة على أضعاف أضعاف ما يتقاضاه أي ممثل في كل مشواره السينمائي..

المسألة اذن مسألة العمل الفني.. وقيمته الأدبية، ويجب أن يكون الأجر مرادفا لهذه القيمة..

انا فنانة ويهمني في المقام الأول.. أن أقدم الدور الذي أحس به والذي سوف يتجاوب معي في الجمهور.. واذا وجد هذا الدور فلن اتردد اطلاقا في تقديمه.

● ..... ؟

- لا يهمني أي مخرج سوف اتعامل معه. فالعلاقة بين الممثل والمخرج هي - أولا وأخيرا - علاقة تفاهم بين الاثنين.. ولكما كان هناك تقارب في المفهوم الفكري كلما وصل العمل الى صورة متكاملة ومؤثرة. وهذا - بالطبع - يتوقف على نوعية الموضوع الذي سيقدم.

على سبيل المثال - المخرج حسن الامام - كان هناك تفاهم بيننا في الأعمال التي قدمني فيها وقد نجحت كلها ومنها على سبيل المثال «الخطايا».. «قصر الشوق».. «بديعة مصابني» نفس هذا الوضع كان مع المخرجين حسام الدين مصطفى وشادي عبد السلام الذي قدمني في فيلم «المومياء».

● ..... ؟

- المشكلة اذن ليست مشكلة الممثل والمخرج - ولكنها مشكلة الفكر والموضوع هناك «قحط» كامل في الفكر. نحن الان في عام ١٩٨٤.. هل يعقل ان تقوم الافلام على فكر توفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس. اين الكتاب الجدد.. أليس هناك كاتب واحد يستطيع التعبير عن هذه الفترة الجديدة في حياتنا يجب ان يكون هناك أكثر من احسان وأكثر من توفيق الحكيم وأكثر من نجيب محفوظ وهذا - بالطبع - لا يقلل من أهمية هؤلاء الاعلام.. لكن هذه هي طبيعة الحياة والكون. ان يظهر كل يوم جديد وجديد.

● ..... ؟

- هناك الكثير من المخرجين الشبان الذي أرى لهم مستقبلا كبيرا في عالم السينما.. منهم «خيري بشارة».. وقد عملت معه في «الأقدار الدامية» وكان أول أفلامه وعملت أيضا مع علي عبد الخالق. ويعجبني محمد خان وعاطف الطيب وسمير سيف وأحمد يحيى ومحمد عبد العزيز وهم مجموعة يبشرون بأعمال جيدة في المستقبل.

● ..... ؟

- أدواري في السينما عديدة ومتنوعة.. قدمت ٧٨ فيلما بداية بفيلم «سلطان» عام ١٩٥٩ وحتى آخر أفلامي «أين تخبئون الشمس» للمخرج عبدالله المصباحي.

ولا أكون «مغرورة» اذا قلت ان معظم الأدوار التي قدمتها كانت جيدة وحققت اقبالا جماهيرا.. ففي كل فترة من الفترات الزمنية الماضية ابتداء من الستينات وحتى آخر ما قدمت كانت هناك أفلام أعتز بها جدا.. منها دوري في فيلم «حبي الوحيد» من اخراج كمال الشيخ. ودوري في «صلاح الدين» ليوسف شاهين وأدواري في «مذكرات تلميذة» و«السبع بنات».. و«الخطايا» وفي مرحلة تالية لا أنسى أدواري في النظارة السوداء والخائنة - المستحيل - السمان والخريف - رجال بلا ملامح - ورق سلوفان - أبي فوق الشجرة - الاخوة الأعداء وغيرها كثير..

● ..... ؟

- أرفض بكل صراحة أن اقارن بجين فوندا.. لأنها شخصية مرتزقة تتاجر في القضايا السياسية.. انها تعمل لحساب الصهيونية الامريكية وللأسف فان الكثيرين منا يقارنون أشياء بأشياء أخرى بعيدة عنها تماما. لقد كان موقفها مع شعب فيتنام مداراة لبشاعة الاستعمار وانتهاك حرمة الانسان والقتل.. لقد تزوجت أحد اعضاء الكونجرس الامريكي.. وأصبحت محترف السياسة.. وادعت انها متضامنة مع الشعوب العربية والقضية الفلسطينية في فترة من الفترات. وفي مقابل ذلك قامت ببطولة افلام كانت كلها دعاية مسمومة ضد العرب.

أريد أن أسأل سؤالا واحدا.. هل لا يوجد فرد عربي واحد من المائة مليون عربي يدافع عن القضية الفلسطينية الا جين فوندا؟

انا انسانة عربية.. قبل ان أكون فنانة.. وعن طريق فني وعملي.. يمكن أن أخدم القضية الفلسطينية والشعب اللبناني أكثر من أية فنانة غير عربية.

● ..... ؟

- كأي انسانة أعيش.. وكأي أم أضحي.. والقضية عندي ان أكون القدوة الصالحة لغيري.. مثلا ابني لا اتدخل في تكوين شخصيته.. أعطيه الحرية الكاملة ولكن عيني دائما عليه وعلى تصرفاته.. وفي الوقت المناسب أتدخل بالنصح والتوجيه فقط.

أنا ليس لدي وقت فراغ اطلاقا.. فأنا أعيش الحياة بكل تفاصيلها ويومياتها وأحداثها. وقد بدأت أباشر عملي الفني وأقرأ عدة أعمال منها «العاشقان».. و«العائلة المسمومة» لاسماعيل ولي الدين.

■ أماني فريد ■

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٦/١٠/٨٤)

«كما تهوى».. او «زي ما تحب»

● مسرحية «كما تهوى» للكاتب الشهير وليام شكسبير حولها الدكتور سمير سرحان - الكاتب المسرحي ورئيس هيئة الثقافة الجماهيرية في مصر - الى مسرحية عربية بعنوان «زي ما تحب». وقد بدأ عرضها على مسرح مختار (الذي اقيم في مقر متحف المثال محمود مختار) يقوم ببطولتها سامح السريطي وآمال رمزي. العرض استعراضي غنائي تتخلله التابلوهات الغنائية التي تقدمها الفنانة عزة بلبع (التي كانت تغني من قبل مع الشيخ امام). وقد كتب اشعارها الشاعر سمير عبد الباقي، واعد موسيقاها الموسيقار عبد العظيم عويضة. واخرجها حسين جمعة.

عمر الحريري وفيلمان جديدان للتلفزيون

●● بعد انتهاء عمر الحريري من تصوير دوره في مسلسل «محاكمة الدكتورة مي» يبدأ الاسبوع القادم تصوير فيلمين جديدين للتلفزيون.. الأول اسمه «حبيبي أصغر مني» قصة احسان عبد القدوس اخراج محمود دياب البطولة لفردوس عبد الحميد.. خالد زكي.. عمر الحريري.. وهو من النوع الاجتماعي يحكي عن رجل كبير السن يتزوج من فتاة تصغره بسنوات كثيرة.. ولكنها تقع في حب أحد جيرانها لأن زوجها حتى بعد زواجه لم يستطع ان يترك نزواته وبعض عاداته مثل لعب القمار.. وتتركه ولكنها لن ترتبط بالآخر.

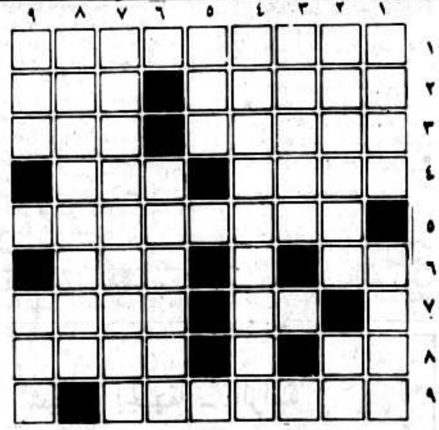
بعده يصور فيلم «يبقى شيء» قصة ثروت أباظة اخراج دوبدار الطاهر بطولة عمر الحريري - هالة فؤاد - ليلى فوزي - صلاح نظمي.. يحكي عن الصراع بين الخير والشر والعادات والتقاليد من خلال انسان أناني يقضي على كل شيء يقف في طريقه.

ليلى حماده.. وغريب على الطريق!



●● ليلى حمادة. اختارها المخرج خليل شوقي للقيام ببطولة المسلسل الفيلمي «غريب على الطريق» سيناريو وحوار فخري فايد يشارك ليلى البطولة أبو بكر عزت وعايدة عبد العزيز وسعيد عبد الغني وعماد رشاد.. المسلسل تصور احداثه داخل استوديو الجبيب.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : أميرة محمد حصري - ام الفحم □■

الكلمات الأفقية:
١) ام القرى في بلادنا + حرف
٢) زميل - غاية
٣) مدينة فلسطينية - سائد
٤) ضمير منفصل - رؤوس الجبال
٥) يعاتب + عملة عربية
٦) خاصته - من حالات القمر
٧) بين اثنين - مادة قاتلة + حرف جر
٨) يشاهد (مجزومة) - مريض
٩) مدينة الصمود + خاصتك

الكلمات العمودية:
١) اسم علم مؤنث - ذكي
٢) من نباتات جبالنا - سقي
٣) حرف + والد
٤) من الخضراوات (معكوسة) + عاصمة اشتراكية
٥) سطح (معكوسة)
٦) عكس بعد + فخ
٧) الاسم الثاني لقائد جبهوي + حاكم مطلق
٨) اسم علم مؤنث + القذف
٩) نوثق - تجمع

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:
١) فلسطينو - ان
٢) تسا - روما
٣) دير + ر
٤) يس - هيا - مي
٥) يسر + لا
٦) الب - كيف
٧) معان + موز
٨) جواب - في
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية:
١) قنديل - مجد
٢) ليس - او
٣) نسر - الماس
٤) ساره - اعبر
٥) ي ي
٦) هر - اسكندر
٧) ود - ريم
٨) ام - ملفوف +
٩) ايران - زيت

[وصلنا ألغاز من: كاملة بدارنة (عرابة) ولؤي الصالح (يافة الناصرة) وزينات حمود (مجد الكروم) وعمر حسن (المشهد) واسامة خطيب (عرابة) وحسام أبو خضرة (الرينة) وجلال محمد ضعيف وعامر علي مصاروة (عارة) وناثرة محمد دعدوش (ام الفحم) وفكري نمر (حرفيش) ومروان بكري (البعنة) واسيل خوري (ابو سنان) ومريم سباعنه (كفرياسيف) ونبيل سيت وميشيل منصور (شفاعمرو) وسهى مشرقي (الرامة).]

النهر

□ بقلم : عبد اللطيف ناصر □

يقع بيت رياض في طرف البلدة، والى جانبه حرش من أشجار الصنوبر. وكثيراً ما كان يقضي أوقات الفراغ في الحرش يستمع الى زقزقات العصافير ويراقب حركاتها وهي تتنقل من شجرة الى أخرى ويلاحق الفراشات التي كانت تستهويه بأجنحتها المزركشة. ويبقى سائراً حتى يصل الى الطرف الثاني من الحرش فيجلس على ضفة النهر ويراقب مياهه التي تلمع مثل الزجاج وكأنها الحد الفاصل بين الحرش وبين السهول فيحسد العصافير على حريتها، والمياه التي تنساب بنعومة دون ان يعيقها شيء. أما هو فان امه توقظه صباح كل يوم وهي تقول - «لقد تأخرت عن موعد المدرسة، هيا يا حبيبي قم لتتعلم وتصبح طبيباً ماهراً في المستقبل». فيردد - «ما هذا؟ كل يوم يجب ان أذهب الى المدرسة... فأنا أكره المدرسة». ولكنه كان يذهب اليها مرغماً مخافة ان يغضب والده. وعندما كان يجلس على مقعده في غرفة الصف، وقبل ان يدخل المعلم يكون شارد الذهن يتخيل نفسه عصفوراً ينتقل من غصن الى آخر ومن شجرة الى أخرى دون ان يطلب منه احد الذهاب الى المدرسة. أو يعاقبه المعلم لأنه أهمل واجبه المدرسي.

في صباح أحد الايام تناول رياض حقيبته بعد أن غسل يديه ووجهه ونظف أسنانه بالفرشاة ومشط شعره وشرب الحليب وأكل البيضة المسلوقة. وكان نشيطا جدا على غير عادته. وبعد ان قبلته امه غادر البيت وهي تدعو له بالسلامة والنجاح، لكن رياض لم يتابع طريقه الى المدرسة بل توجه الى الحرش من طريق جانبي بعد ان توارى عن البيت. وفي داخل الحرش وضع الحقيبة الى جانب شجرة ضخمة مال جذعها قليلا، اذ كانت تختلف عن بقية الأشجار التي حولها. ويسرع الى النهر الذي كانت أشعة الشمس تداعب مياهه، وقرر أن يقضي اليوم يصطاد السمك ويسبح وقال «أريد ان أكون حراً مثل العصافير التي على الأشجار ومثل الأسماك التي تسبح في النهر. أريد ان ألاحق الفراشات التي تتنقل بين الاعشاب وهي فرحة تحرك أجنحتها في كل اتجاه».

بقي رياض يلهو الى جانب النهر وتحت الأشجار حتى ساعات الظهيرة. وعندما شعر بالحر قال في نفسه - لقد حان وقت السباحة قبل العودة الى البيت. فبعد قليل سيعود زملائي من المدرسة، وعلي أن اعود الى البيت في نفس الموعد، حتى لا تعرف أمي انني لم أذهب الى المدرسة، ثم تخبر ابي فيعاقبني على فعلتي هذه.

خلع رياض ملابسه وتقدم نحو مياه النهر مادا قدمه ليتحسس برودة المياه، فسرت القشعريرة في جسده. فأعادها ومد قدمه الثانية. وعندئذ سمع صوتاً غليظاً ينبعث من اعماق المياه يقول له «لا تدخل المياه! ان النهر يرفض ان يستقبلك لانك خدعت والديك ولم تذهب اليوم الى المدرسة!».

أجفل رياض وقال باكياً: «المدرسة! المدرسة! كل يوم يجب لن أذهب الى المدرسة! لقد مللت الذهاب الى المدرسة. وهل يجب ان أذهب الى المدرسة دائماً؟»

وأتاه الرد من النهر «نعم يا رياض. ان كل من في هذا العالم يقوم بواجبه. هل تستطيع أن تتصور ماذا يحدث لو أن مياهي توقفت عن التدفق؟ ان الزرع في الحقول سيموت، والأشجار التي تستظل بظلها سوف تجف، والحيوانات والطيور لن تجد مياهاً للشرب. فيتحول العالم الى صحراء كبيرة من الصعب العيش فيها».

وردد العصفور الذي يقف على الشجرة المقابلة: وأنا اذا ما توقفت عن الزقزقة فان الحرش سيفقد جماله ولن تتمتع بهذه الزقزقة».

عاد رياض مسرعاً الى البيت واعتذر لامه، ووعد ألا يتغيب عن المدرسة أبداً. وسوف يجتهد حتى يصبح انساناً نافعاً للناس والعالم.

(الناصرة)

نور وسيف.. واللقاء الخامس

●● المخرج سمير سيف.. يقوم هذه الأيام بالاعداد لاخراج فيلم «المطارد» المأخوذ عن قصة قصيرة لنجيب محفوظ.. دور الشخص المطارد سيقوم به النجم نور الشريف في خامس لقاء بينه وبين سمير سيف، حيث كان نور الشريف هو أول من قدم سمير سيف الى السينما المصرية من خلال انتاجه لفيلم «دائرة الانتقام» الذي أخرجه سمير ثم التقيا بعد ذلك في افلام «غريب في بيتي، شوارع من نار، آخر الرجال المحترمين». يشارك نور بطولة المطارد سهير رمزي.. أما السيناريو والحوار فقام بكتابتها السيناريست أحمد صالح.

بوسي تمثل «غلطة العمر»!

●● هل من حق الرجل الذي تخطى الخمسين عاماً ان يتزوج امرأة في نصف عمره؟!

وهل من حق الأرملة أن تتزوج بعد وفاة زوجها؟

أسئلة عديدة تجيب عنها ١١ حلقة في مسلسل تلفزيوني بعنوان «غلطة العمر» بطولة بوسي وكمال الشناوي وليلى طاهر من تأليف واخراج محمد كامل.. الحلقات يتم تصويرها بين القاهرة وأثينا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤